

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية  
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

قيم التربية الصحية في منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم  
الابتدائي في الجزائر  
\_ دراسة تحليلية لكتاب الثالثة ابتدائي للجيل الثاني أنموذجاً \_

تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الدكتور:

إبراهيم هياق

إعداد الطالبتين:

- بوكوشة فايزة

- عازب الشيخ كنزة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د، رابح بن عيسى	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د، إبراهيم هياق	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
د، مسعود زكري	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

قيم التربية الصحية في منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم  
الابتدائي في الجزائر  
\_ دراسة تحليلية لكتاب الثالثة ابتدائي للجيل الثاني أنموذجاً \_

تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الدكتور:

إبراهيم هياق

إعداد الطلبة:

بوكوشة فايزة

عازب الشيخ كنزة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د، رابح بن عيسى	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د، إبراهيم هياق	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
د، مسعود زكري	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

## الإهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبوفيقه تنال الغايات.

إلى الأب الراحل، الذي علمني معنى الصبر والإصرار،

مرحلت جسداً لكنك باقٍ قدوةً ونوراً في قلبي، مرحمك الله رحمةً واسعة.

إلى الأمر الحبيبة، منبع الحنان والسند الدائم،

دعاؤك كان نبع القوة في أيامي، وحنانك بلسم تخفف عناء السنين.

إلى إخوتي الأعزاء، رفقاء الدرب والروح،

وجودكم أزال قسوة الطريق، وجعل النجاح أجمل معنى.

لم يكن الأمر سهلاً ولا هيناً، لكن حبكم ودعمكم كان الجسر الذي عبرت به نحو تحقيق هذا

## الإجازة

وأخيراً دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

فايزة

## الإهداء

الحمد لله أولاً وآخراً، جداً يليق بخلاله وعظيمة سلطانه، الذي بنعمته تثر الصالحات

وبنوفيقه تنحقق الغايات.

أتوجه بخزير الشكر والعرفان إلى أسناذي الفاضل إبراهيم هياق، على ما بذله من

جهد وما قدمه من توجيه سديد وإرشاد قيم كان له الأثر البالغ في إنجاز هذا العمل.

كما لا يفوتني أن أرفع خالص الامتنان إلى والدي الكريمين، وإخوتي وأخواتي، وكل

من وقف بخانبي ودعمني بالدعاء أو بالكلمة الطيبة، بفضلهم كان للطريق طعمه الخاص

مرغم ما حملته من صعوبات.

وأخيراً، لا يسعني إلا أن أخص نفسي بالشكر، على صبرها ومثابرتها وإصرارها على

بلوغ الهدف، مرغم كل التحديات والعقبات.

كنزة

## الشكر والعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أقدم بخالص عبارات الشكر والامتنان لأستاذنا الفاضل الدكتور: هياق إبراهيم،

على توجيهاته القيمة، وصبره الكبير، ومجوده المبارك الذي كان له الأثر البالغ في إخراج

هذه المدونة. لقد كان نعم الموجه ونعم المعلم، فلم نأكل الثقلين والعرفان.

كما أتوجه بخزير الشكر إلى جميع أساتذتي الأفاضل في كلية العلوم الاجتماعية

والإنسانية، الذين لم يدخلوا علينا بعلمهم ونصحهم وتشجيعهم، وكانوا دوماً سنداً لنا في

مشوارنا العلمي.

فجزاهم الله عنا كل خير، وبارك في علمهم وجهودهم.

## ملخص الدراسة باللغة العربية

ناولت هذه الدراسة تحليل القيم الصحية المتضمنة في منهج التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي للجيل الثاني في الجزائر، وذلك بهدف التعرف على مدى تمثيل هذه القيم في محتوى الكتب المدرسية، وتحديد أهميتها في بناء سلوك صحي وسليم لدى التلاميذ.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام تحليل المحتوى كأداة رئيسية، مع التركيز على وحدات التحليل المختلفة (الكلمة، الفكرة، الصورة، الموضوع) لقياس تكرار القيم الصحية في النصوص والأنشطة المدرسية. وتم جمع البيانات الرقمية باستخدام برامج مثل **Word** و **Google sheet** لتنظيم المعطيات وحساب التكرارات والنسب المئوية وعرض النتائج بشكل مرئي من خلال الجداول والرسوم البيانية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن منهج التربية المدنية يولي اهتمامًا كبيرًا بالقيم الصحية العملية التي يمكن للتلميذ تطبيقها مباشرة، مثل العناية بالنظافة الشخصية، تنظيم الوجبات، ممارسة الأنشطة الحركية، والتواصل الإيجابي مع الآخرين، بينما كانت بعض القيم النظرية أو الأقل تجسيدًا مثل التلقيح، شرب الماء، والسلامة الطرقية أقل حضورًا. كما أظهرت الدراسة التركيز على الأبعاد النفسية والاجتماعية للتلميذ، مثل التعبير عن المشاعر وضبط الانفعالات وطلب المساعدة عند الحاجة، مع تفاوت واضح في تمثيل كل قيمة.

واستنادًا إلى هذه النتائج، خلصت الدراسة إلى أن منهج التربية المدنية يسهم بفعالية في غرس السلوكيات الصحية والوجدانية لدى التلاميذ، لكنه يحتاج إلى تعزيز القيم الأقل حضورًا والتكامل بين المواد الدراسية لضمان شمولية أكبر للقيم الصحية.

**الكلمات المفتاحية:** القيم الصحية، التربية المدنية، التعليم الابتدائي، تحليل المحتوى، السلوكيات الصحية، الجيل الثاني، المنهج الجزائري.

## Summary of the study:

This study analyzed the **health values embedded in the Civic Education curriculum for the third grade of the second generation in Algeria**, aiming to identify the extent to which these values are represented in the school textbooks and to determine their importance in fostering healthy and proper behavior among students.

The study relied on the **descriptive method**, using **content analysis** as the main tool, with a focus on different units of analysis (word, idea, image, topic) to measure the frequency of health values in texts and school activities. Digital data were collected using programs such as **Word and Google Sheets** to organize the data, calculate frequencies and percentages, and present the results visually through tables and charts.

The results showed that the Civic Education curriculum places significant emphasis on **practical health values** that students can directly apply, such as personal hygiene, meal organization, engaging in physical activities, and positive social interaction. Meanwhile, some theoretical or less embodied values, such as vaccination, drinking water, and road safety, were less represented. The study also highlighted attention to the psychological and social dimensions of students, such as expressing emotions, controlling impulses, and seeking help when needed, with noticeable variations in the representation of each value.

Based on these findings, the study concluded that the Civic Education curriculum effectively promotes **healthy and emotional behaviors** among students. However, it requires **enhancement of less represented values and integration across subjects** to ensure a more comprehensive coverage of health values.

**Keywords:** Health values, Civic Education, Primary Education, Content Analysis, Health Behaviors, Second Generation, Algerian Curriculum.

## المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
II	الإهداء
III	شكر وعرفان
V	ملخص الدراسة باللغة العربية
VI	Summary of the study
VII	المحتويات
VIII	قائمة الجداول
أ-و	توطئة:
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	
1	تمهيد الفصل الأول:
2	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
2	المطلب الأول: المفاهيم الأساسية
6	المطلب الثاني: التربية الصحية
8	المطلب الثالث: المفاهيم الإجرائية
9	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية
9	المطلب الأول: الدراسات السابقة
14	المطلب الثاني: التعقيب عن الدراسات السابقة
15	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية التطبيقية	
17	تمهيد الفصل الثاني
18	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
18	المطلب الأول: الطريقة
20	المطلب الثاني: الأدوات
26	المبحث الثاني: عرض وتفسير نتائج الدراسة
26	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
36	المطلب الثاني: المناقشة
42	خلاصة الفصل

44	خاتمة
47	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان
18	التعريف بكتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي (المحتوى والأهداف التربوية)
19	جدول رقم (02): يوضح مواضيع التربية الصحية التي تضمنها الكتاب (المواد تحليلها)
21	جدول رقم (03) بيان قيم الوقاية الصحية الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي
22	جدول رقم (04) بيان قيم التغذية السليمة الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي
22	جدول رقم (05) بيان قيم التغذية النشطة البدني في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي
23	جدول رقم (06) بيان قيم الصحة النفسية والاجتماعية الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي
23	جدول رقم (07) بيان قيم الوقاية من المخاطر الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي
26	جدول رقم (08) بيان قيم الوقاية الصحية الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي
29	جدول رقم (09) بيان قيم التغذية السليمة الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي
30	جدول رقم (10) بيان قيم النشاط البدني الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي
32	جدول رقم (11) بيان قيم الصحة النفسية والاجتماعية الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي
34	جدول رقم (12) بيان قيم الحماية من المخاطر الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي
38	جدول رقم (13) يوضح المقارنة بين نتائج دراستي ونتائج الدراسات السابقة

# مقدمّة

## 1. توطئة:

تُعد التربية ركيزة أساسية في بناء المجتمعات، فهي لا تقتصر على نقل المعرفة الأكاديمية فحسب، بل تمتد إلى غرس القيم والمهارات الحياتية التي تسهم في تشكيل شخصية الفرد وتوجيه سلوكه. ومن بين الجوانب الحيوية التي تركز عليها التربية الحديثة هو الجانب الصحي الذي يُعتبر حجر الزاوية في تحقيق جودة الحياة والرفاهية للإنسان. فالصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية ليست مجرد أولوية فردية، بل هي مسؤولية مجتمعية تُبنى من خلال التوعية والتثقيف منذ الصغر.

وفي هذا السياق، تلعب المناهج الدراسية دورًا محوريًا في تعزيز القيم الصحية لدى النشء، حيث تُدرج المفاهيم والمبادئ المتعلقة بالصحة العامة، مثل التغذية السليمة، والنظافة الشخصية، وممارسة الرياضة، والوقاية من الأمراض، ضمن محتويات الكتب المدرسية. ولا يقتصر الأمر على الجانب النظري، بل يتعداه إلى تنمية المهارات العملية والوعي البيئي والاجتماعي الذي يدعم حياة صحية مستدامة.

## 2. الإشكالية:

تسعى المناهج الجزائرية إلى غرس مبادئ التربية الصحية باعتبارها ركيزة أساسية في تحقيق التنمية المستدامة. فهي لا تقتصر على تزويد التلاميذ بالمعارف الصحية فحسب، بل تعمل على تنمية سلوكيات إيجابية تعزز الوقاية والوعي بالمخاطر. كما تسهم هذه المناهج في ترسيخ قيم المسؤولية الفردية والجماعية تجاه الصحة داخل الوسط المدرسي. ومن خلال مضامين الكتب المدرسية، وخاصة كتاب التربية المدنية، يتم توجيه المتعلمين نحو تبني أنماط حياة سليمة. وبذلك تصبح المدرسة فضاءً فعالاً لنشر ثقافة صحية مستدامة تسهم في بناء مجتمع واعي ومتوازن ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي: ما هي القيم الصحية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي الجيل

## الثاني أمودجا؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

1. ماهي قيم الوقاية الصحية المتضمنة في مناهج التربية المدنية الجيل الثاني للسنة الثالثة ابتدائي؟
2. ماهي قيم التغذية السليمة المتضمنة في مناهج التربية المدنية الجيل الثاني للسنة الثالثة ابتدائي؟
3. ماهي قيم النشاط البدني المتضمنة في مناهج الجيل الثاني للسنة الثالثة ابتدائي؟
4. ماهي قيم الصحة النفسية والاجتماعية المتضمنة في مناهج الجيل الثاني للسنة الثالثة ابتدائي؟
5. ماهي قيم الحماية من المخاطر المتضمنة في مناهج الجيل الثاني للسنة الثالثة ابتدائي؟

## 3. فرضيات الدراسة:

1. يتضمن منهاج كتاب التربية المدنية السنة الثالثة ابتدائي على قيم الوقاية الصحية.

2. يتضمن منهاج كتاب التربية المدنية السنة الثالثة ابتدائي على قيم التغذية السليمة.
3. يتضمن منهاج كتاب التربية المدنية السنة الثالثة ابتدائي على قيم النشاط البدني.
4. يتضمن منهاج كتاب التربية المدنية السنة الثالثة ابتدائي على قيم الصحة النفسية والاجتماعية.
5. يتضمن منهاج كتاب التربية المدنية السنة الثالثة ابتدائي على قيم الحماية من المخاطر والحماية من الحوادث الخطيرة.

#### 4. مبررات اختيار الموضوع :

##### أ. مبررات ذاتية :

- الرغبة الأكاديمية: انبثقت هذه الدراسة من رغبة ذاتية في معرفة مدى تأثير الكتب والمناهج المدرسية كأداة تربوية أساسية في تشكيل الوعي وتغيير الأنماط السلوكية لدى المتعلمين في مرحلة مبكرة من عمرهم.
- الفضول العلمي والمعرفي: كان الفضول العلمي دافعاً رئيسياً للباحثين، حيث حفّتهما رغبة عميقة في دراسة الموضوع ومحاولة فهم مضامين الكتب المدرسية وتحليل خطابها، لا سيما كتاب التربية المدنية الذي يعد حجر الزاوية في بناء قيم المواطنة.
- السعي لتحديد المضامين القيمية: جاء اختيار كتاب التربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي تحديداً لمعرفة القيم الصحية والمدنية المتضمنة فيه، والوقوف على مدى توافقها مع الغايات التربوية المنشودة لتنشئة جيل واعٍ بمواطنته.
- المساهمة في تطوير المنظومة التربوية: تنبع أهمية الموضوع من إيمان الباحثين بأن فهم المضامين الخفية والظاهرة للمناهج هو الخطوة الأولى towards المساهمة في تطويرها، مما يخدم العملية التعليمية برمتها.

##### ب. مبررات موضوعية:

- \_\_ دراسة دور المدرسة والمناهج المدرسية في تحقيق قيمة الوعي الصحي لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي.
- \_\_ إدراكنا للتطور الحاصل في المجتمع الذي نتجه عليه وبضرورة تطور بعض الأوبئة وسرعة انتشارها (وباء كوفيد 19).

\_\_ الحاجة المتزايدة لهذا النوع من البحوث والدراسات في سبيل تطوير الكتب والمناهج الدراسية.

#### 5. أهداف الدراسة:

1. تحديد أهمية القيم التربوية الصحية في المجتمع.
2. فهم دور القيم التربوية الصحية في تحسين الصحة العامة.

3. تحليل تأثير القيم التربوية الصحية على سلوك الأفراد تجاه الصحة العامة.

4. تقديم توصيات لتعزيز القيم الصحية في المجتمع.

#### 6. أهمية الدراسة:

تكون أهمية الدراسة من أهمية المرحلة العمرية لتلميذ السنة الثالثة ابتدائي وتمثل مختلف المفاهيم سيما الصحية منها

وكذلك أهمية المادة الدراسية في المرحلة الابتدائية مادة التربية المدنية التي تهدف إلى بناء تعلمات ذات معنى وتحاكي

الحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ مما ينعكس إلى التغيير الإيجابي لسلوك المتعلمين.

تحديد أهم المفاهيم الصحية التي ينبغي توافرها في الكتاب المدرسي.

لفت انتباه القائمين على إعداد الكتب المدرسية على معرفة مواطن الضعف والقوة في الكتاب التربية المدنية من

ناحية تضمينها لمفاهيم التربية الصحية.

#### 7. حدود الدراسة :

##### أ. الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة على القيم والقواعد الصحية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي من الجيل

الثاني في المنهاج الدراسي في الجزائر 2024/2025م.

##### ب. الحدود الزمانية :

لقد بدأ العمل في موضوع هذه الدراسة في العام الجامعي 2024/2025 م بداية من شهر فيفري الى شهر

جويلية 2025م.

#### 8. منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة والوسيلة التي يتبعها الباحث للوصول للحقيقة والمعرفة والكشف عن الحقائق وتسهيل

الصعوبات.

يعرف بأنه:

طريقة وأسلوب اختيار وانتقاء وتنظيم واستخدام أدوات وعمليات وإجراءات البحث العلمي (سواء الفكرية

أو الاجرائية)؛ بما يمكن الباحث من جمع الحقائق وتحليلها والوصول إلى فهم وتفسير الظواهر والمشكلات التي يدرسها

بأكبر دقة وموضوعية ممكنة بحيث تختلف تلك الطرق والأساليب بحسب اختلاف طبيعة المشكلات والموضوعات

المدرسة مما يشكل عدة مناهج علمية. (قلش، 2017)

ولقد تم الاستعانة في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة ويخدم أهدافها والذي يعرف بأنه: طريقة علمية يصف فيها الباحث الظاهرة بشكل كمي أو كمي ومن ثم طرح مجموعة من التساؤلات المهمة والقيام بعملية تجمع البيانات والمعلومات من خلال مجموعه من الأفراد التي تتضح فيهم الخصائص ومن ثم تحليلها لبلوغ النتائج والقيام بتفسير تلك الظاهرة. (تاجر، 2021، ص 6)

وإستخدام الباحث أسلوب تحليل المحتوى لتحليل القيم المتضمنة في كتب التربية المدنية المقررة المرحلة التعليم الابتدائي بهدف وصفها، ويهدف هذا الأسلوب إلى "التصنيف الكمي والكمي لمضمون معين". (طعيمة، 2004، ص 69)

## 9. هيكلية الدراسة:

تمهيد

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المطلب الأول: المفاهيم الأساسية للمبحث

1. مفهوم القيم

2. مفهوم التربية

3. مفهوم المنهاج الدراسي

4. عناصر المنهاج الدراسي

5. دور المنهاج الدراسي في تعزيز القيم

المطلب الثاني: التربية الصحية

1. مفهوم التربية الصحية

2. مبادئ التربية الصحية

3. أهداف التربية الصحية

4. إستراتيجية التربية الصحية في المدارس الجزائرية

المطلب الثالث: المفاهيم الاجرائية

1. تعريف التربية الصحية إجرائياً

2. القيم الصحية

3. المناهج الدراسية

4. تعريف كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي إجرائيا

5. تعريف منهاج التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

المطلب الأول: الدراسات السابقة

1. وطنياً :

\_\_ واقع التربية الصحية في مناهج التعليمية الجزائرية

\_\_ المدرسة الجزائرية نموذجاً كنزة حامدي ومبني نور الدين(2019)

\_\_ مستوى تضمين كتاب التربية المدنية السنة الثانية ابتدائي من التعليم الابتدائي (2021.2022) خديجة

جغبالة وفايزة بوخبلة

\_\_ دراسة بلعسلة فتيحة (2019) الموسومة ب "الوعي الصحي في الكتاب المدرسي: تحليل محتوى كتاب التربية

المدنية للمرحلة الابتدائية"، والصادرة بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة.

2. عربياً:

\_\_ درجة التضمين المفاهيم التغذوية والصحية في كتاب التربية المهنية للصفوف الثلاثة الأولى في الاردن

\_\_ ريم سليمان وعلي صالح ومحمد سلامة الرصاعي (2016).

\_\_ المفاهيم الصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية مفضي ابو هولاء وخالد طابع

مد الله البلوي (2006).

3. عالمياً:

\_\_ برامج تعزيز الصحة القائمة على الادلة للمدارس والمجتمعات المحلية (ديانا اتمان وكارين ام فان بيكجيم وانجلينا

سي رولاز، 11 يناير 2011) .

\_\_ العلاقة بين السلوكيات الصحية والتناوج الصحية لدى كبار السن في روسيا انا سليغونوفا وجان ام كرم 2014.

# الفصل الأول

## الأدبيات النظرية والتطبيقية

## تمهيد الفصل الأول:

يُعد الإطار النظري خطوة أساسية في أي بحث علمي، إذ يمكن الباحث من بناء قاعدة معرفية تساهم في فهم موضوع الدراسة وتحليله بشكل منهجي، في هذا الفصل سيتم التطرق إلى المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع «قيم التربية الصحية المتضمنة في منهاج كتاب التربية المدنية السنة الثالثة ابتدائي للجيل الثاني نموذجاً» كذلك نسلط الضوء على أهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع مما يساهم في وضع البحث ضمن سياقه العلمي وتحديد أهم المواضيع المطروحة فيه.

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية

## المطلب الأول: المفاهيم الأساسية

## 1. مفهوم القيم:

يعتبر مفهوم القيمة من المفاهيم المتعددة الأبعاد، فقد تعمل على "إشباع رغبة إنسانية وهي صفة للشيء تجعله ذا أهمية للفرد أو للجماعة، وهي تكمن في الشيء الخارجي ذاته" (طهطاوي، 1996)، أي أنها تلبى حاجات إنسانية يسعى إليها الأفراد داخل محيطهم ومجتمعهم، تكون ذات أولوية في حياته اليومية كما أنها تصبح عبارة عن توجهات وأحكام يطلقها الفرد اتجاه موضوع أو قضية ما تأخذ القيم تراتبية في الأهمية وفق الخلفية الثقافية فعلى سبيل المثال قد تحتل القيم الاقتصادية والفردية المفاضلة الكبرى في مجتمعات ما كالمجتمعات الغربية والحدائية بينما تأخذ القيم الدينية أو القيم الجماعية الحيز الأكبر من الاهتمام والتداول في المجتمعات التقليدية، فالقيم قد تكون ذات "تقويم وتقدير فردي إلا أنها في جوهرها نتاج اجتماعي" (علي، 2001)، وتعمل على توجيه السلوك البشري تجاه قضاياها المجتمعية، بما يحدد من المرغوب وغير المرغوب المباح والمحرم، أي أنها بمثابة قوانين ومحددات للسلوك تمس الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، وتمتاز القيم بالثبات والديمومة تنتقل في المجتمع عبر الأجيال إن كانت منقولة من مؤسسات أولية كالأسرة والجماعة، أو مؤسسات رسمية كالمدرسة والإعلام وغيرها. (رمزي زديري 2022)

## 2. مفهوم التربية:

وظفت كلمة التربية Education قديماً، لتغطي دلالة تتصف بطابع الشمولية. وتشير إلى جملة التأثيرات التي تمارسها الطبيعة أو الناس في عقولنا وفي ارادتنا. وهي تشتمل على حد تعبير ميل (Stuart Mille) على كل ما نفعله نحن بأنفسنا، وكل ما يفعله الآخرون من أجلنا وذلك بهدف الاقتراب من تحقيق كمالنا الخاص بطبيعتنا. ويتضمن ذلك التصور على العموم جملة التأثيرات غير المباشرة، التي تؤثر في ملكات الانسان، وذلك بتوسط اشياء متنوعة: من مثل القوانين، وأشكال الحكم، والصناعة، والظواهر الفيزيائية التي توجد بشكل مستقل عن ارادة الانسان مثل: المناخ والتربة والوضعية الاجتماعية. ومن البين أن ذلك التعريف يجمع بين أمور متناقضة إلى حد كبير، ولا يمكن لنا بسهولة أن نجمع بين هذه العناصر في إطار واحد دون أن نقع في مصائد التداخل. إن تأثير الأشياء في الناس يختلف لدرجة كبيرة عن التأثير الذي يباشره الناس في الناس، وذلك في مستوى الوسائل كما في مستوى النتائج. وعلى المنوال ذاته، فإن تأثير المعاصرين في المعاصرين يختلف كثيراً عن تأثير الراشدين في الصغار. ويتوجب علينا في هذا المقام أن نركز على أهمية الجانب الأخير من المسألة، أي على التأثير الذي يمارسه الكبار في الصغار

حيث يمثل ذلك قطب اهتمامنا ومحوره. وذلك لأن كلمة تربية هي الوحيدة المناسبة للدلالة على العلاقة بين الراشدين والصغار. (إميل، 1996)

### 3. مفهوم المنهاج الدراسي:

«مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل، وعلى تعديل سلوكهم» أو «مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها، ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث تعلّم أو تعديل في سلوكهم يؤدي إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية». أو «جميع الخبرات المخططة التي توجد في المدرسة لمساعدة التلاميذ على بلوغ النتائج التعليمية إلى أقصى درجة تمكنهم منها قدراتهم». ويؤكد التعريف الأخير على أمرين هامين هما: الفروق الفردية بين التلاميذ بحيث ينمون إلى الدرجة القصوى التي تسمح بها قدراتهم وامكانياتهم، وثانيهما النتائج التعليمية وهي الغاية النهائية لأي منهج. (صلاح، 2000)

### 4. عناصر المنهاج الدراسي:

يتكون المنهج المدرسي من مجموعة من المكونات أو العناصر وهي:

1. الأهداف التعليمية.
2. المحتوى.
3. الطريقة.
4. الوسيلة.
5. الأنشطة التعليمية.
6. التقويم.

وهذه العناصر تعمل في إطار كلي متكامل وهو العملية التعليمية، بحيث لا يتصور هدف بدون محتوى، ولا محتوى بدون طريقة تقدمه إلى التلميذ، ولا تعديل في العملية التعليمية بدون تقويم يوضح إلى أي حد استطاع التلميذ بلوغ النتائج التعليمية المرغوبة.

### 1. الأهداف التعليمية:

تمثل أهداف المنهج أول عنصر من عناصره تخطيطاً وبناءً، ونعني بذلك أنه من الضروري تحديد أهداف المنهج قبل تحديد أو بناء أي عنصر من العناصر الأخرى للمنهج.

ويُعرف الهدف بأنه «التغير المتوقع حدوثه في سلوك التلاميذ نتيجة لمرورهم وتفاعلهم مع الخبرات التعليمية التي تم اختيارها بقصد تحقيق النمو في شخصياتهم وتعديل سلوكهم في الاتجاه المرغوب».

## 2. المحتوى:

ويُعرف المحتوى بأنه «المادة التعليمية وما تشتمل عليه من خبرات تعليمية تستهدف إكساب المتعلمين الأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومعارف ومهارات وطرق تفكير واتجاهات وقيم اجتماعية بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلمين وتعديل سلوكهم»، أو هو «كل ما يشتمل عليه المنهج من المعارف الإدراكية والأدائية (المهارية) والقيمية (الوجدانية) والاجتماعية بقصد تحقيق النمو الشامل للتلميذ طبقاً للأهداف التربوية المنشودة».

## 3. الطريقة:

وتُعرف الطريقة بأنه «الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف التعليمية، وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو إثارة لمشكلة أو محاولة لاكتشاف أو غير ذلك من الإجراءات». وهناك فرق بين الطريقة والوسيلة فالطريقة تتضمن الوسيلة ويبدو الفرق بينهما فيما لو اتخذ المعلم الطريقة الاستقرائية لتوضيح درسه فهو يعرض الحقائق، والمواقف ثم يبين أوجه الشبه بينهما، وعن طريق عملية التجريد العقلي يصل إلى المفهوم وتبدو الوسيلة في هذه الطريقة إذ اعتمد \_مثلاً\_ عن التجربة، أو عرض مجموعة من الصور فكل ذلك وغيره كوسائل تدخل ضمن الطريقة.

## 4. الأنشطة التعليمية:

تحتل الأنشطة التعليمية مكاناً هاماً في المنهج، لأن لها تأثيراً كبيراً في تشكيل خبرات المتعلم، ومن ثم تعديل سلوكه، وتعمل الأنشطة في علاقات تبادلية وتفاعلية مع عناصر المنهج الأخرى. ويعرف نشاط التعليم والتعلم بأنه كل نشاط يقوم به المعلم أو المتعلم، أو هما معاً، لتحقيق الأهداف التعليمية، والنمو الشامل للمتعلم، سواء تم داخل الفصل أو خارجه، داخل المدرسة أو خارجها، طالما أنه يتم تحت إشراف المدرسة.

## 5. الوسائل التعليمية:

تمثل الوسائل التعليمية عنصراً من عناصر المنهج، وهي أدوات يتوصل بها المعلم لتحقيق أهداف التعليم، ويندرج تحت تعبير الوسائل التعليمية كل ما يستعان به لتسهيل التعليم من مبان ومعدات مدرسية وأجهزة وأدوات، وتتوقف جودة التعليم على نوع هذه الوسائل لأن التعلم هو النتيجة النهائية لتفاعل التلميذ مع كل هذه الوسائل.

## 6. التقويم:

يعتبر التقويم أحد المكونات الأساسية للمنهج، إلا أنه يختلف عن هذه المكونات في قدرته على التأثير فيها، فهو يكشف لنا عن مدى نجاح المنهج في تحقيق أهدافه، ومن ثم يزودنا بتغذية راجعة Feed back لإعادة النظر في عناصر المنهج بعد تحديد جوانب القوة والضعف فيها، وتدارك جوانب الضعف وتعزيز نقاط القوة. ويعني التقويم «عملية تشخيص وعلاج لموقف التعلم أو أحد جوانبه أو للمنهج كله أو أحد عناصره وذلك في ضوء الأهداف التعليمية». (صلاح، 2000)

### 5. دور المناهج الدراسية في تعزيز القيم:

يقوم المنهاج الدراسي بعدة أدوار أساسية، لتعديل وتصحيح الاتجاهات والعادات الخاطئة لدى التلاميذ، وترسيخ العادات السليمة منها لديهم، ويمكن توضيح أدوار المنهج في هذا المجال كما يلي:

أ. الاهتمام بالعادات والاتجاهات التي فيها مصلحة الفرد والمجتمع، بالأنشطة التي تؤدي إلى تكوين هذه العادات والاتجاهات، كما يجب أن تقوم المقررات الدراسية المختلفة بدور فعال في هذه العملية بحيث يكون هناك تكامل بين المقررات الدراسية والأنشطة، فعن طريق العلوم يمكن أن نبين للتلميذ أهمية النظافة والعادات الغذائية السليمة وفوائدها والأضرار التي تنتج عن تركها، وعن طريق موضوعات القراءة والقصة القصيرة يمكن أن نوضح للتلميذ المخاطر والكوارث التي قد تحدث نتيجة إهمال النظافة، وذلك بأسلوب أدبي.

ب. اختيار أنسب المراحل الدراسية لإكساب التلاميذ العادات والاتجاهات المطلوبة، وهذا ما يتطلب من المنهج وضع قائمة بالعادات والاتجاهات، وتحديد أنسب المراحل التعليمية لكل منها. (مكي، 2018)

### المطلب الثاني: التربية الصحية

#### 1. مفهوم التربية الصحية:

التربية الصحية هي تلك العمليات التي تزود أفراد المجتمع بالمعلومات والاتجاهات والخبرات والممارسات الصحية السوية. وقد تكون عملية تغيير للأفكار والسلوكيات الخاصة بالصحة. وبالتالي عملية تعليم الأفراد حماية أنفسهم من المشاكل الصحية للأمراض.

ونستطيع أن نعرف التربية الصحية بأنها مجموعة العمليات التربوية التي تستهدف تحويل الحقائق والمعلومات الصحية إلى أنماط سلوكية يقوم بها الأفراد والجماعات والمجتمعات. (الصادقي والسيد، 2004).

## 2. مبادئ التربية الصحية:

إن عملية التخطيط لتربية صحية فعالة في المدارس يجب أن تأخذ بعين الاعتبار كافة تجارب التعليم التي جرت وما تزال تجري في ميدان الصحة في المدارس، وألا تقتصر على التعليم الشكلي فقط بل الجانب التطبيقي أيضاً. ولتحقيق هذه العملية يجب أن تكون وفق أسس مبادئ أساسية نذكر منها:

- التربية الصحية مسؤولية مشتركة بين البيت والمدرسة والمجتمع وأن للآباء دور مهم في إنجاحها.
- تنجح التربية الصحية في المدارس إذا اهتمت بها الهيئة الإدارية بالمدرسة، وتوافرت لدى التلاميذ الامكانيات بالنسبة للبيئة المدرسية، ولهذا يجب أن تعنى المدرسة بتوفير هذه الامكانيات.
- تتوقف الصحة الشخصية على عوامل وراثية وعوامل مكتسبة، فالعوامل المكتسبة تكون من البيئة، وبالنسبة للتلاميذ فإنه يمكن التأثير في العوامل المكتسبة وذلك لتوجيههم إلى الأسلوب الصحيح في حياتهم.
- التعليم الصحي في المدرسة وتدريب التلاميذ على اتباع الأسلوب الصحي في حياتهم الخاصة يجعل لهم الفائدة في حياتهم ومجتمعهم.

- تدريس برامج التربية الصحية باعتبارها جزء من المنهج.
- وضع خطة لبرامج التربية الصحية في جميع المراحل الدراسية.
- الاستفادة من الدراسات العلمية الحديثة في تطوير التربية الصحية في مدارسنا. (بن عبو، 2020).

## 3. أهداف التربية الصحية في وسط المدرسي:

- هناك العديد من الأهداف والتي تسعى برامج التربية الصحية المتنوعة إلى تحقيقها ومن هذه الأهداف:
- العمل على تغيير مفاهيم الأفراد فيما يتعلق بالصحة والمرض ومحاولة أن تكون الصحة هدفاً لكل منهم، ويتوقف تحقيق ذلك على عدة عوامل من بينها النظم الاجتماعية القائمة، وكذلك على مستوى التعليم في المجتمع، كما تتوقف على الحالة الاقتصادية وعلى مدى ارتباط الأفراد بوطنهم وحبهم له، ويتضح ذلك من خلال مساعدتهم للقائمين على برامج الصحة العامة في المجتمع.
  - العمل على تنمية وإنجاح المشروعات الصحية في المجتمع، وذلك عن طريق تعاون الأفراد مع المسؤولين وتفهمهم للأهداف التي من أجلها تم إنشاء وتجهيز تلك المشروعات، ويتضح ذلك من خلال محافظتهم عليها والاستفادة منها في العلاج، واقتراح ما يجدونه مناسباً لتحسين أداء تلك المشروعات.
  - العمل على نشر الوعي الصحي بين الأفراد أو المجتمع والذين بدورهم سوف يساعدون على تفهمهم للمسؤوليات الملقاة عليهم نحو الاهتمام بصحتهم وصحة غيرهم من المواطنين.

• تكوين الفهم السليم لدى المتعلمين عن الطريق التي تعمل بها أجهزة الجسم وكيف يمكن المحافظة عليها والتمتع بالصحة الجيدة.

• النهوض من المفهوم العلاجي إلى المفهوم الوقائي وخلق ومعرفة أسباب الأمراض لتجنبها مجتمع متفوق صحياً يعي معايير التربية الصحية وعدم اللجوء إلى العلاج. (مكي، 2019)

#### 4. استراتيجية التربية الصحية في المدارس الجزائرية:

لقد اهتمت الدولة الجزائرية بوضع الإستراتيجيات والآليات والقوانين كان الهدف منها بشكل واضح وصرح هو موضوع الصحة المدرسية وأهمية المحافظة عليها في سبيل حماية التلاميذ من خطر الأمراض التي قد يتعرض إليها في المدرسة، ومن أهم القوانين التي نصت على حماية صحة الطفل في المدرسة منها قانون رقم 05/85 المؤرخ في 16 فبراير 1985 المتعلق بحماية الصحة وترقيتها حيث تطرق فيه لموضوع الصحة المدرسية ضمن الفصل السابع الذي يحمل عنوان "تدابير الحماية الصحية في الوسط المدرسي". (الجريدة الرسمية، 1985)

وإن موضوع الصحة المدرسية أيضاً كان من المواضيع التي تطرق إليها القانون رقم 04/08 المؤرخ في 23 يناير 2008 المتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية حيث نصت المادة 39 الفقرة 6 فيه على ضرورة التنسيق بين المدرسة والهياكل الصحية للكشف عن كل أشكال الأمراض الحسّية منها أو الحركيّة والعقلية بهدف معالجتها بشكل مبكر. (الجريدة الرسمية، 2008)

#### المطلب الثالث: المفاهيم الإجرائية

##### 1. تعريف التربية الصحية إجرائياً:

التربية الصحية هي عملية تعليمية تهدف الى تعزيز السلوكات الصحية لدى التلاميذ وذلك من خلال تدريسها لمجموعة من القيم الصحية المتضمنة في كتاب التربية المدنية السنة الثالثة ابتدائي في الجزائر والتي تهدف إلى ترسيخ سلوكيات صحية سليمة لدى التلاميذ كالعناية والنظافة الشخصية والوقاية من الأمراض واحترام القواعد الصحية العامة والمحافظة على البيئة المدرسية والمجتمعية.

##### 2. القيم الصحية:

القيم الصحية هي المضامين التربوية التي يتضمنها كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي في إطار المنهاج الدراسي للجيل الثاني بالجزائر، والتي تهدف إلى تنمية الوعي الصحي لدى التلاميذ عبر تعليمهم مبادئ النظافة الشخصية والوقاية من الأمراض، وترسيخ السلوكيات الإيجابية والصحية، وتعزيز روح المسؤولية الفردية والجماعية تجاه الذات والآخرين، بما يجعلها ممارسات يومية قابلة للملاحظة والتطبيق داخل الوسط المدرسي وخارجه.

### 3. المناهج الدراسية :

المناهج الدراسي هو الإطار المنظم للمعارف والقيم والمهارات، ويتجلى في كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي من خلال إدماج القيم الصحية بهدف ترسيخ السلوكيات السليمة لدى المتعلمين. كما يسعى هذا المنهج إلى تنمية وعي التلميذ بأهمية الصحة كقيمة أساسية للحياة، وتوجيهه نحو ممارسات يومية إيجابية، مثل المحافظة على النظافة، احترام قواعد الوقاية، وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية داخل المدرسة وخارجها، بما يعزز دوره كمواطن مسؤول يساهم في نشر الثقافة الصحية في المجتمع.

### 4. تعريف كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي إجرائياً:

كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي من الجيل الثاني هو كتاب مدرسي رسمي معتمد من وزارة التربية الوطنية الجزائرية. تم اعتماده في إطار إصلاحات المنظومة التعليمية للجيل الثاني. يعتمد الكتاب على مناهج الجيل الثاني التي تهدف إلى تعزيز القيم المدنية والاجتماعية لدى التلاميذ. يحتوي الكتاب على دروس متنوعة تغطي مواضيع مختلفة في التربية المدنية، مثل حقوق الطفل، والمسؤولية الشخصية، والقيم الصحية المختلفة والتعاون.

### 5. تعريف مناهج التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي:

يُعدّ مناهج التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي (إصدار 2025/2024) إطاراً تربوياً موجّهاً، يضم باقة متكاملة من الدروس والأنشطة التعليمية، التي ترمي إلى تنمية وعي التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم، وترسيخ قيم المواطنة والمسؤولية لديهم. كما يسعى إلى غرس القيم المدنية الأساسية مثل القيم الصحية، الصحة النفسية، الصدق، الأمانة والتعاون، بما يساهم في صقل مهاراتهم الاجتماعية والمدنية وتمكينهم من المشاركة الفاعلة داخل المجتمع. ويصنّف هذا الكتاب ضمن مناهج الجيل الثاني، في انسجام مع الإصلاحات التربوية الرامية إلى بناء شخصية متوازنة لدى المتعلمين.

### المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

#### المطلب الأول: الدراسات السابقة

##### 1. وطنياً:

##### • الدراسة الأولى:

دراسة كنزة حامدي ومبني نور الدين، بعنوان واقع التربية الصحية في مناهج التعليمية الجزائرية المدرسة الجزائرية النموذج، مجلة آفاق علمية، جامعة محمد لمين دباغين بولاية سطيف 2، 2019.

ملخص:

إن العملية التربوية هي عملية متكاملة شاملة بمدخلاتها ومخرجاتها تهدف إلى بناء فرد متكامل بجسده وعقله متأثر بمختلف مضامينها التي تقدمها، ولذلك البد من الاهتمام بنوعية المفاهيم المدرجة التي تقدمها للتلميذ، ويعد إدراج المفاهيم الصحية في المناهج التعليمية المدرسية أمراً مهماً وخطوة أساسية لبناء هذه المناهج باعتبار ان المدرسة من بين أهم مؤسسات المجتمع المسؤولة عن تنمية صحة أفرادها، وينظر إليها كأفضل القنوات المتاحة لتعزيز الصحة حيث تتعاون مع الأسرة في تربية الطفل في جميع المجالات وخاصة الصحية. ومنه هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الموضوعات الصحية التي تقدمها المدرسة حول التربية للصحية في المناهج التعليمية الجزائرية والوقوف على واقع تكريس التربية الصحية فيها. واندرجت دراستنا هذه ضمن الدراسات التحليلية الوصفية تم الاعتماد فيها على أداة تحليل المضمون وذلك بتحليل كتابة التربية العلمية والتكنولوجية الجيل الثاني للسنة الرابعة ابتدائي.

● الدراسة الثانية:

خديجة جغبالة وفايزة بوحبلة، مستوى تضمين كتاب التربية المدنية السنة الثانية ابتدائي من التعليم الابتدائي، بجامعة محمد خيضر، بولاية بسكرة صدرت في 2022/2021 .

ملخص:

حيث اعتمدوا في هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على أسلوب تحليل محتوى حيث تمثلت عينة الدراسة في كتاب التربية المدنية من التعليم الابتدائي الذي يدرس في الجزائر، بلغ عدد المواضيع الاجمالي في الكتاب 24 موضوعاً بينما بلغت عدد عناوين المراد تحليلها 9 عناوين متعلقة بالتربية الصحية، ومن أهم النتائج التي توصلوا إليها تم الإجابة على التساؤل الأول: ما مستوى تضمين كتاب التربية المدنية السنة الثانية ابتدائي لمفاهيم التربية الصحية وجدوا تفاوتاً بين تكرارات مفاهيم التربية الصحية حيث بلغ عددها الاجمالي 56 تكراراً موزعين على 9 دروس وأيضاً في مجال طاقة المحيط بلغ عدد تكرارها 36 تكراراً أما نسبته فبلغت 64.28% وهي نسبة مرتفعة تعكس اهتمام المؤلفين اهتمام بما يحصده التلميذ من قيم صحية ويعمل بها فيجسدها في حياته الواقعية بنظافة محيطه للحد من التلوث الذي انتشر بشكل كبير، كما لوحظ أن نتائج هذه الدراسة أظهرت تضميناً كبيراً للمفاهيم البيئية وبلغت نسبتها 70%.

الدراسة الثالثة:

بلعسلة فتيحة (2019) الموسومة بـ "الوعي الصحي في الكتاب المدرسي: تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للمرحلة الابتدائية"، والصادرة بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، انطلقت من إشكالية تمحورت حول تساؤلين

رئيسيين: ما هي المواضيع التي يعالجها منهاج التربية المدنية لتنمية الوعي الصحي لدى تلميذ المرحلة الابتدائية؟ وما هي الطرق والأساليب التعليمية المتبعة لتحقيق ذلك؟ وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل محتوى كتب التربية المدنية للجيل الثاني من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي. أظهرت النتائج أنّ الوعي الصحي ارتبط في مجمله بمحور التغذية والصحة، حيث تم تخصيص مقطع في كل سنة دراسية يعالج موضوع الغذاء ونوعه، في حين غابت موضوعات حديثة ذات صلة مباشرة بصحة التلميذ، مثل انعكاسات الألعاب الإلكترونية على العظام والأمراض الناجمة عنها. وبناءً على هذه النتائج، خلصت الدراسة إلى ضرورة إدراج وحدة مستقلة بعنوان التربية الصحية تهدف إلى تزويد التلميذ بالمعارف والعادات الصحية السليمة، وتنمية الاتجاهات الوقائية، والعمل على تعديل السلوكات بما يحقق أثراً إيجابياً في سلوكه اليومي من خلال أنشطة تربوية عملية.

## 2. عربياً:

### • الدراسة الأولى:

ريم سليمان، علي صالح، محمد سلامة الرصاعي وختام موسى الهلالات، موضوع درجة تضمين المفاهيم التغذوية والصحية في كتاب التربية المهنية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، (2016).

حيث انطلقت من إشكالية رئيسية مفادها: ما درجة تضمين هذه المفاهيم في الكتب المقررة؟ وقد اعتمد الباحثون منهج تحليل المحتوى للكشف عن مدى حضور المفاهيم الصحية والتغذوية، مستندين إلى قائمة مكونة من (23) مفهوماً صحياً موزعة على مجالات متعددة شملت: الصحة الشخصية، الصحة المجتمعية، الوقاية من الأمراض والإصابات، الصحة النفسية والعقلية والاجتماعية، النمو والتنمية، والصحة البيئية. وأظهرت نتائج الدراسة أن تركيز المناهج كان منصباً بشكل أكبر على مجال النمو والتنمية، في حين برز ضعف واضح في بقية المجالات، لاسيما الصحة الشخصية والسلامة العامة. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أبرزها: ضرورة إعادة النظر في كتب التربية المهنية للصفوف الثلاثة الأولى من خلال تطوير محتوياتها بما يتناسب مع احتياجات التلاميذ، والاعتماد على خبرات المختصين في مجالي التغذية والنشاط البدني لتضمين المفاهيم بشكل متوازن وواضح، مع التأكيد على تكرار مفهوم حماية الأسنان في كل صف من الصفوف، وإيلاء اهتمام أكبر بالجوانب المرتبطة بالصحة النفسية والعقلية والاجتماعية، إضافة إلى تضمين موضوعات الأدوية والمنظفات والمواد الكيميائية ضمن هذه الكتب.

### • الدراسة الثانية:

مفضي أبو هولا وخالد طابع مد الله البلوي الموسومة بـ "المفاهيم الصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية"، والصادرة عن الجامعة الأردنية، (2006). انطلقت من إشكالية تمحورت حول تساؤل

رئيسي هو: ما المفاهيم الصحية التي تناولتها مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟ وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة بهدف الكشف عن المفاهيم الصحية المتضمنة فيها. أظهرت نتائج الدراسة أن مناهج العلوم تضمنت 19 مفهوماً صحياً رئيسياً و101 مفهوماً فرعياً تتسم بالملاءمة لمستوى التلاميذ، كما تم التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التربوية في الأردن. وفي ضوء هذه النتائج، خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أبرزها: ضرورة إثراء المناهج بالمفاهيم الصحية المتنوعة وتوسيع دائرتها لتشمل جوانب وقائية وسلوكية، وإعادة صياغة المحتوى بما ينسجم مع حاجات المتعلمين الصحية المتجددة، بالإضافة إلى التأكيد على إدراج المفاهيم الصحية ضمن وحدات واضحة ومترابطة في المناهج التعليمية.

### 3. عالمياً:

#### • الدراسة الأولى:

ديانا ن. فيشر (DNP, CPNP-PC) وإيلين إم. بيكجيم (LMSW) وسوزان ج. لودوز (MSCR) "برامج تعزيز الصحة القائمة على الأدلة للمدارس والمجتمعات". تشير الأدبيات الحديثة إلى أن المدارس تمثل بيئة استراتيجية لتطبيق برامج تعزيز الصحة العامة، والمنشورة في المجلة الأمريكية لصحة المدارس عام 2011 تحت عنوان اعتمدت الباحثات في دراستهن على إطار مبادرة "الأصحاء 2020"، التي تهدف إلى تحسين السلوكيات الصحية والحد من أنماط الحياة غير الصحية المنتشرة بين الأطفال والمراهقين، بما في ذلك السمنة، قلة النشاط البدني، وسوء التغذية. وقد أوضحت النتائج أن إدماج برامج تعزيز الصحة القائمة على الأدلة داخل البيئة المدرسية يساهم في تحسين المؤشرات الصحية على المستويين الجسدي والنفسي للطلاب، حيث أظهرت البيانات أن مثل هذه البرامج قادرة على رفع مستوى الوعي الصحي، وتعزيز الممارسات الغذائية السليمة، وزيادة النشاط البدني، إضافةً إلى الحد من السلوكيات عالية المخاطر مثل التدخين وتعاطي المواد الضارة. كما أبرزت الدراسة أهمية إشراك الأسرة والمجتمع المحلي جنباً إلى جنب مع الكادر التعليمي لتعزيز فعالية هذه التدخلات وضمان استدامتها على المدى الطويل. وتوصي Fisher وزميلاتها (2011) بضرورة الاستثمار في البرامج الصحية المدرسية المبنية على الأدلة باعتبارها وسيلة فعالة لتحقيق أهداف الصحة العامة، ولا سيما تعزيز العدالة الصحية وتطوير جودة حياة الأجيال الناشئة والمجتمعات.

## • الدراسة الثانية:

في دراستهم المنشورة عام، تناولت الباحثتان Anna Selivanova و Jane M. Cramm موضوع العلاقة بين السلوكيات الصحية والنتائج الصحية لدى كبار السن في روسيا، وذلك في سياق التحديات المرتبطة بتزايد الشيخوخة عالمياً وما يترتب عليها من تدهور تدريجي في صحة الأفراد 2014. اعتمدت الدراسة على بيانات "المسح العالمي حول الشيخوخة وصحة البالغين" (2007-2010)، والتي جمعت من مناطق متعددة في روسيا، بهدف استكشاف أثر أربع سلوكيات صحية رئيسية، هي: النشاط البدني، التدخين، استهلاك الكحول، والعادات الغذائية المرتبطة بتناول الفواكه والخضروات. وقد توصلت النتائج إلى أن النشاط البدني الكافي كان الأكثر ارتباطاً بالتقييم الإيجابي للصحة لدى كلٍّ من الرجال والنساء، بينما لم يظهر استهلاك الكحول أي تأثير يُذكر. وفي المقابل، أظهر التدخين تأثيراً سلبياً ملحوظاً على الصحة، خاصة عند الرجال، حيث ارتبطت بزيادة احتمالية التقييم السيئ للحالة الصحية. كما أظهرت الدراسة أن تناول الفواكه والخضروات انعكس بشكل إيجابي أكبر على صحة النساء مقارنة بالرجال. وخلصت Selivanova و Cramm إلى أن تبني السلوكيات الصحية، ولا سيما النشاط البدني المنتظم، الحد من التدخين، وتشجيع النظام الغذائي المتوازن، يمثل أدوات أساسية للارتقاء بصحة كبار السن في روسيا والحد من الآثار السلبية لشيخوخة السكان.

## المطلب الثاني: التعقيب عن الدراسات السابقة

تتقاطع دراستنا حول القيم الصحية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي (الجيل الثاني) مع عدة دراسات سابقة من حيث الاهتمام بتحليل محتوى المناهج الدراسية للكشف عن البعد الصحي فيها. فدراسة بلعسله فتيحة (2019) ركزت على تحليل محتوى الكتاب المدرسي للتربية المدنية في المرحلة الابتدائية، وهو ما يتفق مع دراستنا في مستوى المقرر المستهدف وإن اختلف في السنة الدراسية، مما يجعلها مرجعية قريبة في المنهجية. أما دراسة حامدي ومبني (2019) فقد تناولت واقع التربية الصحية في المناهج الجزائرية بصفة عامة، وهو ما يتقاطع مع دراستنا في الإطار الوطني والبيئة التعليمية لكنه يختلف عنها في أنه ذو منظور شامل لمختلف المواد وليس مادة التربية المدنية فقط. في حين نجد أن دراسة جغبالة وبوخبله (2021/2022) ركزت على السنة الثانية ابتدائي، وبالتالي تشترك معنا في الموضوع ذاته (القيم والمفاهيم الصحية في التربية المدنية) لكنها تختلف في المستوى التعليمي محل التحليل. أما الدراسات العربية الأخرى مثل سليمان وزملائه (2016) حول التربية المهنية في الأردن، وأبو هولا والبلوي (2006) حول مناهج العلوم في السعودية، فقد أضافت بعداً مقارناً يوسع دائرة الفهم لمستوى تضمين القيم الصحية في المناهج العربية عامة، وهو ما يساعد على تبين موقع المناهج الجزائرية مقارنة بنظيراتها. وفي سياق

آخر، قدمت دراسة اتمان وزملائها (2011) حول برامج تعزيز الصحة في المدارس والمجتمعات المحلية منظورًا تطبيقيًا قائمًا على الأدلة، مبرزةً سبل تفعيل التربية الصحية خارج حدود المناهج النظرية، بينما ركزت دراسة سليفونوفا وكرم (2014) على كبار السن في روسيا، لتؤكد أن غرس السلوكيات الصحية في المراحل المبكرة من التعليم ينعكس على النتائج الصحية في مراحل متقدمة من العمر. وعليه، فإن دراستنا تضيف لبنة جديدة من خلال تخصيصها بتحليل القيم الصحية في كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي – الجيل الثاني، وهو مجال لم يحظَ بمعالجة مباشرة في الدراسات السابقة، ما يجعلها مكملة لما سبق وذات قيمة في سد ثغرة بحثية.

### خلاصة الفصل الأول:

بعد انجازنا للجانب النظري والذي يعتبر محوراً أساسياً في بناء الدراسة حيث تم في هذا الجانب استعراض المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة للموضوع والتي وضحت لنا مسار بحثنا للتقدم بثبات نحو الجانب الميداني وفق رؤية واضحة ومنهجية.

## الفصل الثاني

### الدراسة الميدانية التطبيقية

## التطبيقية

## تمهيد الفصل الثاني:

يُعدّ هذا الفصل الجانب التطبيقي من الدراسة، إذ يهدف إلى الانتقال من الإطار النظري الذي شكّل الأساس المعرفي للبحث إلى الميدان الذي يمكن من اختبار الفرضيات والإجابة عن التساؤلات المطروحة. وفي هذا السياق، يتناول الفصل عرض المنهجية المتبعة في جمع البيانات، وتوضيح الأدوات والإجراءات التي تم اعتمادها، ثم تحليل المعطيات الميدانية ومناقشتها وفق أسس علمية دقيقة. كما يركز على تفسير النتائج المتحصّل عليها في ضوء ما ورد في الأدبيات والدراسات السابقة، بما يسمح بتكوين رؤية متكاملة وشاملة حول موضوع البحث. ويُعتبر هذا الفصل محطة أساسية تُبنى عليها مصداقية النتائج وقيمتها العلمية، ومن ثمّ يُمهّد للانتقال إلى الخلاصات والتوصيات.

التطبيقية

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المطلب الأول: الطريقة

1. مجتمع الدراسة (تعريفه):

يعرفه موريس أنجرس بأنه مجموعة منتهية أو غير منتهية أو محدد مسبقاً والتي تتركز على الملاحظات وفي هذه الحالة أو تلك يستطيع تحديد مقياس يجمع بين الأفراد ويميزهم عن غيرهم من الأفراد أو الأشياء. ويعرفه أيضاً بأنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي عليها البحث أو التقصي. (أنجرس، 2004-2006)

يقصد بمجتمع الدراسة في هذا البحث كتاب التربية المدنية التريبة المدنية المقرر للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي في الجزائر (إصدار 2025/2024)، والتي تندرج ضمن مناهج الجيل الثاني، باعتبارها المصدر الأساسي الذي يحتوي على القيم الصحية موضوع التحليل.

2. عينة الدراسة :

العينات في البحث العلمي هي مجموعة من الإجراءات أو العمليات التي تسمح بانتقاء مجموعة فرعية من مجتمع البحث بهدف تكوين عينة. يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث، ولا شك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، لأن طبيعة البحث وفروضة وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه. (العليان، 2025)

من خلال التعريف نلاحظ أن العينة ليست أي جزء من المجتمع، وإنما الجزء الذي يمثل المجتمع في الخاصية المدروسة.

تمثلت عينة هذه الدراسة في كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي الذي يدرس في الجزائر حيث بلغ عدد المواضيع الاجمالي في الكتاب 16 موضوعاً بينما بلغ عدد العناوين المراد تحليلها 6 عناوين متعلقة بقيم التربية الصحية فيما يلي يوضح الجدولان التعريف بالكتاب وعناوين مواضيع التربية الصحية وصفحاتها:

1-2- كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي

جدول رقم (01) التعريف بكتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي (المحتوى والأهداف التربوية)

المصدر	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية - وزارة التربية الوطنية-الجزائر
عنوان الكتاب	التربية المدنية

## التطبيقية

المؤلفون	قراش الزهرة
المبادين	03
عدد الصفحات	39
تاريخ الإصدار	2024-2023
الأهداف	قيم المواطنة والهوية الوطنية، وتنمية السلوك المدني والمسؤولية الاجتماعية لدى المتعلم.

المصدر: من إعداد الطالبتان

جدول رقم (02): يوضح مواضيع التربية الصحية التي تضمنها الكتاب (المрад تحليلها)

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	القواعد الصحية في التغذية	7
2	آداب الأكل	9
3	صحي في غذائي	11
4	صحي في نظافتي	12
5	خطر الأغذية السكرية والدمسة	13
6	أحافظ على سلامتي	14

## 3-تحديد المتغيرات وطرق قياسها

المتغير هو ذلك الحدث أو تلك الظاهرة التي تتغير نتيجة ارتباطها بمتغير آخر، ولذلك فإنّ البحث العلمي في أصله وتفصيله يمثل علاقة موضوعية شاملة بين متغيرات البحث. (ساعاتي، 1991)

ومتغيرات الدراسة في البحث العلمي هي عبارة عن كل ما يقبل القياس، ونعني هنا القياس الكمي والكيفي، ويطلق على كل أمر يقبل التغيير مسمى المتغير، وأهم ما يميز المتغيرات هي عنصري التأثير والتأثر، ويقوم الباحث بتحديد العلاقات بين جميع المتغيرات ويقوم بضبط كافة هذه العلاقات. (خالد، 2022)

اشتملت دراستنا على متغير واحد وأساسي يتمثل في القيم الصحية، وهي متضمنة في كتاب التربية المدنية للجيل الثاني في مرحلة التعليم الابتدائي (السنة الثالثة أنموذجاً). ويعد هذا المتغير مفهوماً مركباً يتفرع إلى مجموعة من المتغيرات الفرعية التي تصنف عادة ضمن محاور أساسية، أهمها: قيم الوقاية الصحية، قيم التغذية السليمة، قيم النشاط البدني، قيم الصحة النفسية والاجتماعية، وقيم الحماية من المخاطر. وقد تم قياس هذه القيم اعتماداً

## التطبيقية

على المنهج الوصفي، من خلال تحليل مضمون الدروس والنصوص والأنشطة الواردة في الكتاب المدرسي محل الدراسة، وذلك باستخدام أداة منهجية تمثلت في بطاقة تحليل المحتوى.

## المطلب الثاني: الأدوات

هنالك عدد من ادوات ووسائل جمع البيانات والمعلومات المطلوبة للبحث العلمي، باعتبار أن أدوات الباحث العلمي عبارة عن وسائل يتم بواسطتها الحصول على البيانات المطلوبة. وتتعدد وتنوع أدوات ووسائل البحوث بحسب نوع الباحث والهدف منه لتحقيق ذلك. (حرز الله، 2020)

وفي دراستنا هذه نستهدف استخراج البيانات الضرورية من منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي، والذي تجسده كتب هذه المادة، وذلك بهدف تحديد متضمناتها من القيم الصحية. ولتأكيد ذلك، اعتمد الباحث الخطوات التالية:

## 1-تحديد فئات التحليل:

يحتاج الباحث باستخدام أداة تحليل المضمون إلى ضبط فئات التحليل المناسبة لبحثه ويقصد بها تصنيف المحتوى إلى مجموعات كبرى لها مواصفات وخصائص متقاربة أو متماثلة، يتخذها الباحث أساساً لعملية التحليل، فهي عناصر رئيسية أو ثانوية، يتم وضع وحدات التحليل فيها. (وائل عبد الله محمد ، ريم أحمد عبد العظيم، 2012، صفحة 79) أو هي مجموعة من الكلمات ذات معنى متشابه أو تضمينات مشتركة، تمثل العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها كلمة أو موضوع أو قيم. (الخ) (وائل عبد الله محمد ، ريم أحمد عبد العظيم، 2012، صفحة 135).

أما عملية بناء الفئات Catégorisation فالمقصود هنا عملية تصنيف المحتوى أو تقسيمه الى فئات محددة لأن التصنيف المنظم لتلك المحتويات وتقسيمها الى فئات تخدم إشكالية وأهداف الدراسة، هو الذي سيتيح قدراً أكبر من العلمية والموضوعية للتعميمات الناشئة عنها. (تمار، 2020/2019)

وسنعمد في بحثنا على فئة الموضوع ووحدة الكلمة باعتبارها أصغر الوحدات الممكنة في تحليل المحتوى؛ إذ يمكن أن تعبر الكلمة عن معنى مجرد، أو مفهوم محدد، أو حتى عن رمز أو مدلول أو شخصية (ناصر أحمد الخوالدة، يحيى إسماعيل، 2014).

وتعد الكلمة أبسط الوحدات تداولاً وأكثرها ملاءمةً لموضوع دراستنا المتعلق بالبحث في مضامين منهاج التربية المدنية، من حيث استجلاء مفاهيم القيم الصحية المتمثلة في: الوقاية الصحية، التغذية السليمة، النشاط البدني، الصحة النفسية والاجتماعية، والحماية من المخاطر. وتستخدم وحدة الكلمة عندما يرغب الباحث في

التطبيقية

رصد الدلالات المباشرة التي تحملها النصوص والأنشطة، إذ إن الكلمة تمثل أصغر وحدة ذات معنى يمكن أن تكشف عن القيم المستهدفة بشكل دقيق ومنظم.

❖ إعداد بطاقة تحليل المحتوى قصد الكشف عن القيم الصحية المتضمنة في كتب التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي (كتاب السنة الثالثة أنموذجاً).

- على الباحث أن يقرر وحدة التحليل، ككلمة أو الفكرة أو صور.
  - على الباحث أن يحدد طبيعة الفئات التي سوف يجري التحليل بموجبها.
  - على الباحث أن يقرر المجتمع الذي يدرسه والعينة التي يختارها.
  - على الباحث أن يقرر كيفية معالجة بيانات إحصائية لاستخلاص النتائج (حسو، 2011).
- اعتمد الباحث في تصميم أداة الدراسة المتمثلة في بطاقة تحليل المحتوى على مجموعة من الخطوات، تمثلت في:

- الرجوع إلى ما ورد في الإطار النظري للدراسة.
  - الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع.
  - إجراء مقابلات مع عدد من الأساتذة المتخصصين بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي.
- وبناءً على ذلك، جرى تحديد فئات التحليل وفق التسلسل الآتي :

✓ الفئة الأولى: الوقاية الصحية

وتشمل المفاهيم التي تحدد قيم الوقاية الصحية.

جدول رقم(03) بيان قيم الوقاية الصحية الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي

النسبة المئوية	التكرار	العبارات (القيم)
		غسل اليدين بانتظام
		استخدام المناديل عند السعال والعطس
		التلقيح ضد الأمراض
		تجنب العدوى
		تنظيف الأدوات الشخصية
		العناية بالنظافة الشخصية

التطبيقية

---

المصدر: من إعداد الطالبتين

التطبيقية

✓ الفئة الثاني: التغذية السليمة

وتشمل المفاهيم التي تحدد قيم التغذية السليمة.

جدور رقم (04) بيان قيم التغذية السليمة الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي

النسبة المئوية	التكرار	العبارات (القيم)
		تنظيم أوقات الوجبات
		تناول الفواكه والخضروات يومياً
		أهمية شرب الماء
		تجنب الوجبات السريعة
		تناول وجبة الإفطار
		التعرف على مكونات الغذاء الصحي

المصدر: من إعداد الطالبتين

✓ الفئة الثالثة: النشاط البدني

وتشمل المفاهيم التي تحدد قيم النشاط البدني.

جدول رقم (05) بيان قيم التغذية النشاط البدني في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي

النسبة المئوية	التكرار	العبارات (القيم)
		ممارسة الرياضة بانتظام
		الأنشطة الترفيهية الحركية
		تقليل الجلوس الطويل أمام الشاشات
		فوائد المشي اليومي
		تنمية اللياقة البدنية

المصدر: من إعداد الطالبتين

✓ الفئة الرابعة: الصحة النفسية والاجتماعية

وتشمل المفاهيم التي تحدد قيم الصحة النفسية والاجتماعية.

التطبيقية

جدول رقم (06) بيان قيم الصحة النفسية والاجتماعية الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي

النسبة المئوية	التكرار	العبارات (القيم)
		التعبير عن المشاعر
		التواصل الإيجابي مع الآخرين
		احترام الذات
		ضبط الانفعالات
		طلب المساعدة عند الحاجة
		تنمية العلاقات الاجتماعية

المصدر: من إعداد الطالبتين

✓ الفئة الخامسة: الوقاية من المخاطر

وتشمل المفاهيم التي تحدد قيم الوقاية من المخاطر.

جدول رقم (07) بيان قيم الوقاية من المخاطر الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي

النسبة المئوية	التكرار	العبارات (القيم)
		الحذر من المواد السامة
		تجنب اللعب في الأماكن الخطرة
		الوعي بمخاطر الكهرباء
		السلامة الطرقية
		الوقاية من الحوادث المنزلية
		الإبلاغ عن السلوكيات الخطرة

المصدر: من إعداد الطالبتين

2- البرامج المستخدمة

التطبيقية

أ- أدوات جمع البيانات: اعتمدنا في دراستنا على أداة واحدة رئيسية لجمع البيانات، تمثلت في بطاقة تحليل المحتوى للقيم الصحية في كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي (الجيل الثاني). وتُعد هذه البطاقة بمثابة استمارة يصممها الباحث لتساعده في جمع البيانات اللازمة ورصدها، وذلك بهدف تحديد معدلات تكرار القيم الصحية المتضمنة. وتحتوي البطاقة عادةً على المحاور الأساسية للتحليل والقيم الفرعية المنبثقة عنها، بحيث تُدرج جميعها في عمود مخصص على يمين الصفحة، تليه أعمدة أخرى تُظهر درجة تواجد كل قيمة ضمن الدروس والنصوص والأنشطة التي يتضمنها المحتوى محل الدراسة.

ب- الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة: وبما أن دراستنا تعتمد على تحليل المحتوى بالأسلوبين الكمي والكيفي، فقد تم توظيف أدوات وأساليب إحصائية تتلاءم مع طبيعة البيانات المستخلصة من كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي، مثل التكرارات والنسب المئوية، وذلك لتحديد مدى تكرار كل قيمة صحية على حدة. ويسهم هذا التحليل الكمي في إضفاء مزيد من القوة والموضوعية على النتائج المتوصل إليها. وقد شملت الأساليب الإحصائية المعتمدة ما يلي:

1/ التكرارات:

م حساب عدد المرات التي تكررت فيها كل قيمة من القيم الصحية (مثل الوقاية الصحية، التغذية السليمة، النشاط البدني، الصحة النفسية والاجتماعية، والحماية من المخاطر) داخل محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي، مما يسمح بفهم درجة حضور كل قيمة في المنهاج.

2/ النسب المئوية (%)

تم حساب عدد المرات التي تكررت فيها كل قيمة من القيم الصحية (سواء قيم الوقاية الصحية، أو التغذية السليمة، أو النشاط البدني، أو الصحة النفسية والاجتماعية، أو الحماية من المخاطر) في محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي، مما يسمح بفهم درجة حضور كل قيمة في المنهاج.

$$\text{النسبة المئوية} = \text{عدد التكرارات} / \text{عدد أفراد العينة} \times 100$$

$$100 \times \frac{f}{N} = (\%) P$$

وقد اعتمدنا في دراستنا على الفكرة والكلمة والصورة والموضوع كوحدات للتحليل والتكرار، وذلك للكشف عن القيم الصحية المتضمنة في محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي بدقة وشمولية.

البرمجيات المستعملة في معالجة البيانات:

## التطبيقية

نظرًا لطبيعة الدراسة التي اعتمدت على تحليل المحتوى بالأسلوبين الكمي والكيفي، فقد تم استخدام برامج رقمية بسيطة وفعالة من أجل تنظيم المعطيات ومعالجتها واستخراج المؤشرات الإحصائية اللازمة. وتمثلت البرامج المستخدمة فيما يلي:

- **الاعتماد على برنامج (Google Sheets)** الذي لعب دورًا رئيسيًا في تنظيم البيانات الرقمية المتعلقة بالقيم الصحية (عدد التكرارات لكل قيمة فرعية: الوقاية الصحية، التغذية السليمة، النشاط البدني، الصحة النفسية والاجتماعية، الحماية من المخاطر).
- **تم استعمال برنامج (WORD)** في تفرغ محتوى الدروس والنصوص وصياغة بطاقة تحليل المحتوى، وإعداد الجداول الوصفية الأولية لعرض التكرارات والبيانات النوعية، إضافة إلى تحرير الفصول النهائية للدراسة وتنسيق المذكرة.
- **إجراء العمليات الحسابية الأساسية مثل:** المجموع، النسب المئوية...
- **إنشاء الرسوم البيانية (أعمدة ودوائر) لتمثيل النتائج بطريقة مرئية تسهل قراءتها وتفسيرها.**

## التطبيقية

المبحث الثاني: عرض وتفسير نتائج الدراسة

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

مضامين منهاج التربية المدنية للطور الابتدائي من القيم الوقاية الصحية

جدول رقم (08) بيان قيم الوقاية الصحية الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي

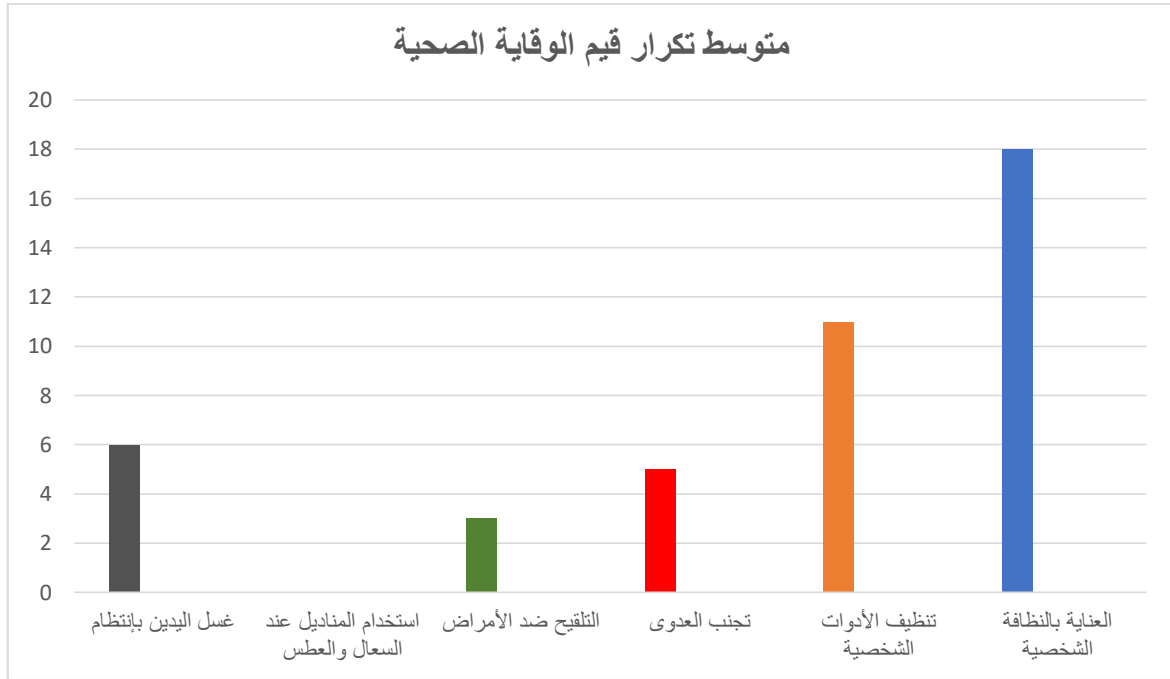
النسبة المئوية	التكرار	العبارات (القيم)
13.95 %	06	غسل اليدين بانتظام
0.00 %	00	استخدام المناديل عند السعال والعطس
6.98 %	03	التلقيح ضد الأمراض
11.63 %	05	تجنب العدوى
25.58 %	11	تنظيف الأدوات الشخصية
41.86 %	18	العناية بالنظافة الشخصية
100 %	43	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يُظهر الجدول مستوى الاهتمام بمفاهيم النظافة والوقاية الصحية في منهاج التربية المدنية للصفين الثاني والثالث الابتدائي، حيث تصدر مفهوم قيمة العناية بالنظافة الشخصية أعلى القيم بنسبة (41.86%)، يليه مفهوم تنظيف الأدوات الشخصية بنسبة (25.58%)، ثم يأتي بعده مفهوم غسل اليدين بانتظام بنسبة (13.95%)، يتبعه مفهوم تجنب العدوى بنسبة (11.63%)، ثم يظهر مفهوم التلقيح ضد الأمراض بنسبة (6.98%)، بينما غاب تمامًا مفهوم استخدام المناديل عند السعال والعطس حيث لم يسجل أي نسبة (0.00%).

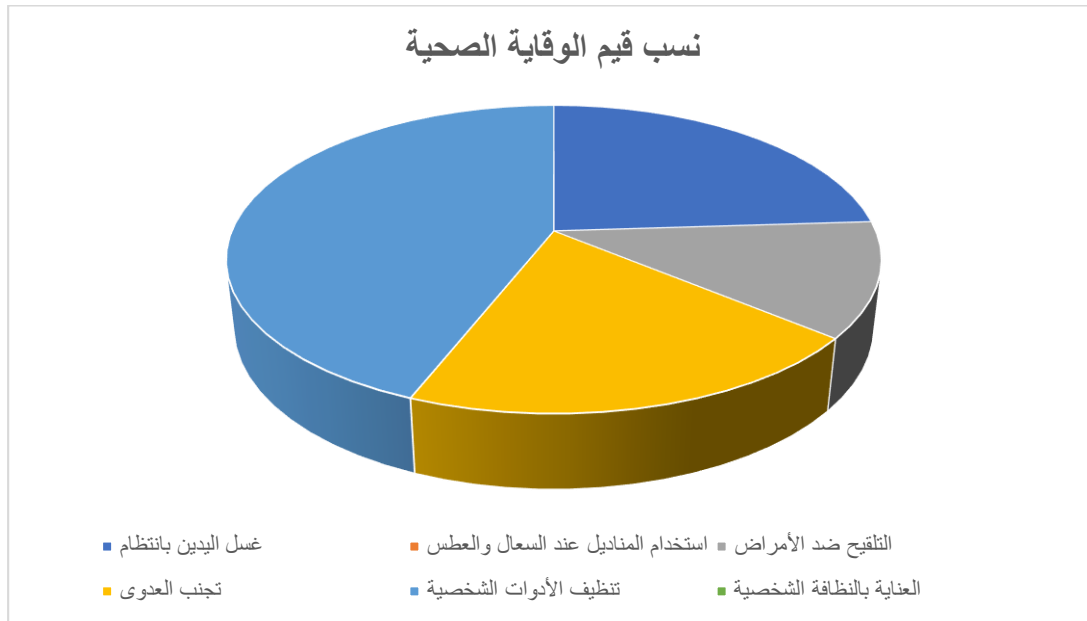
التطبيقية

الشكل رقم (01) يبين متوسط تكرار قيم الوقاية الصحية الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي



المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم (02) يوضح متوسط نسب قيم الوقاية الصحية المتضمنة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي.



المصدر: من إعداد الطالبتين

مضامين منهاج التربية المدنية للطور الابتدائي من القيم التغذوية السليمة

## التطبيقية

جدول رقم (09) بيان قيم التغذية السليمة الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي

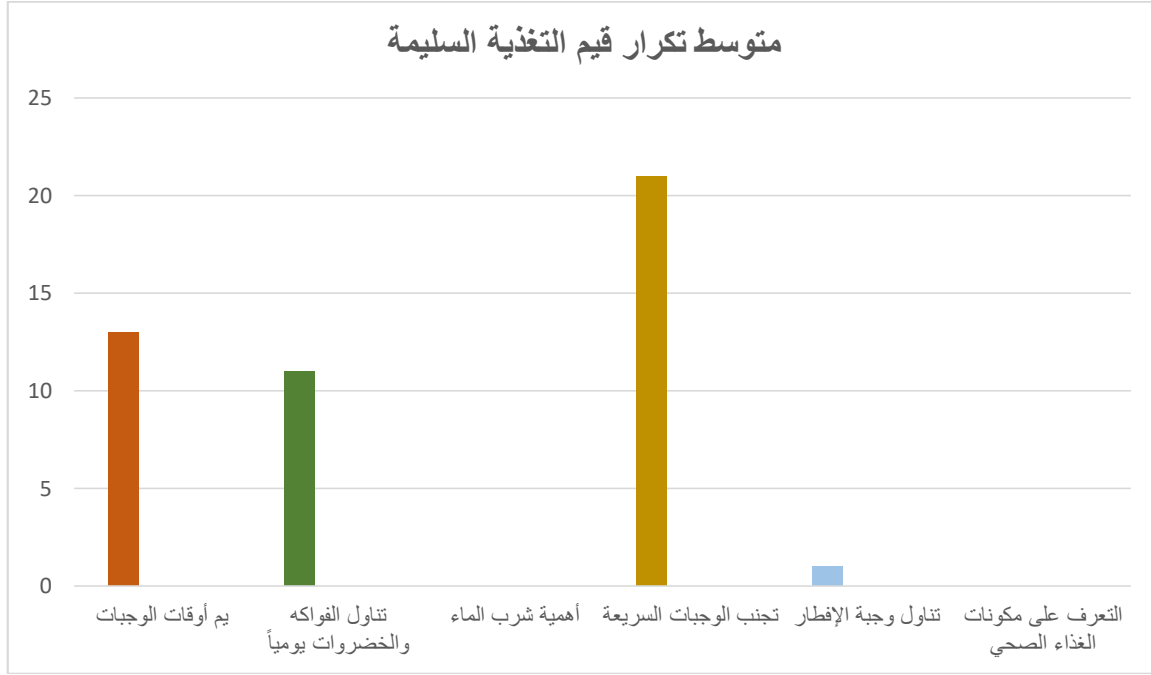
النسبة المئوية	التكرار	العبارات (القيم)
26.00 %	13	تنظيم أوقات الوجبات
22.00 %	11	تناول الفواكه والخضروات يومياً
0.00 %	00	أهمية شرب الماء
42.00 %	21	تجنب الوجبات السريعة
2.00 %	01	تناول وجبة الإفطار
8.00 %	04	التعرف على مكونات الغذاء الصحي
100 %	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يُظهر الجدول مستوى الاهتمام بمفاهيم التغذية الصحية في منهاج التربية المدنية للصفين الثاني والثالث الابتدائي، حيث تصدر مفهوم قيمة تجنب الوجبات السريعة أعلى القيم بنسبة (42.00%)، يليه مفهوم تنظيم أوقات الوجبات بنسبة (26.00%)، ثم يأتي بعده مفهوم تناول الفواكه والخضروات يومياً بنسبة (22.00%)، بينما ظهر مفهوم التعرف على مكونات الغذاء الصحي بنسبة (8.00%)، ثم مفهوم تناول وجبة الإفطار بنسبة (2.00%)، في حين غاب تمامًا مفهوم أهمية شرب الماء حيث لم يسجل أي نسبة (0.00%).

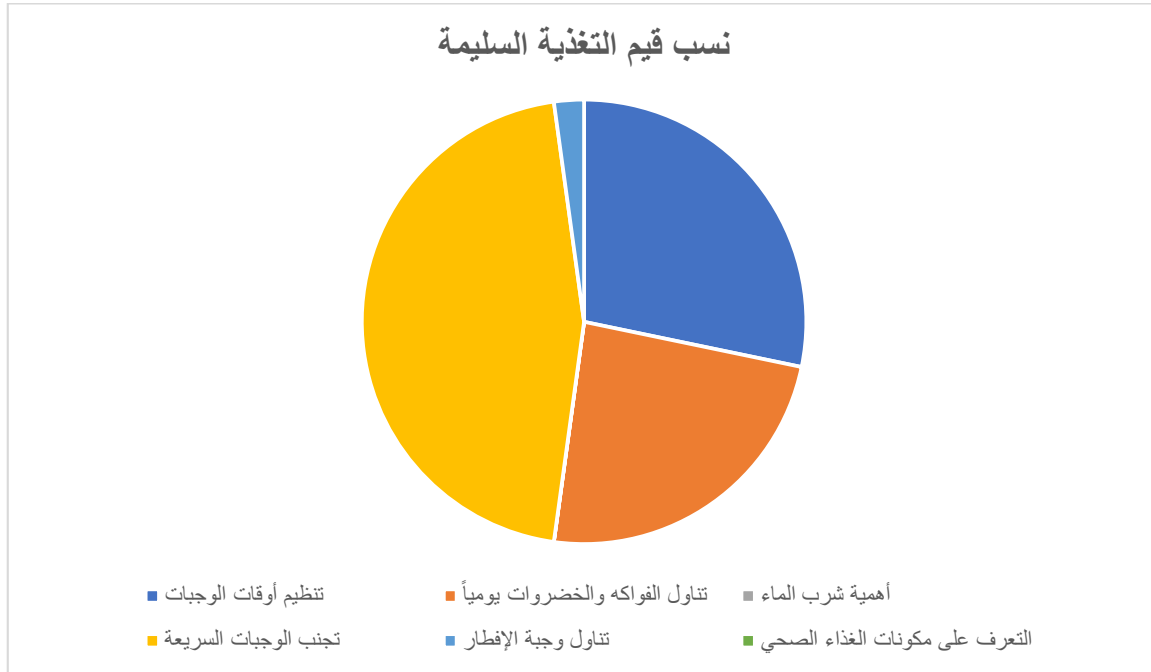
التطبيقية

الشكل رقم (03) يبيّن متوسط تكرار قيم التغذية السليمة الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي



المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم (04) يوضح متوسط نسب قيم التغذية السليمة المتضمنة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي.



المصدر: من إعداد الطالبتين

مضامين منهاج التربية المدنية للطور الابتدائي من القيم النشاط البدني

التطبيقية

---

## التطبيقية

جدول رقم (10) بيان قيم النشاط البدني الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي

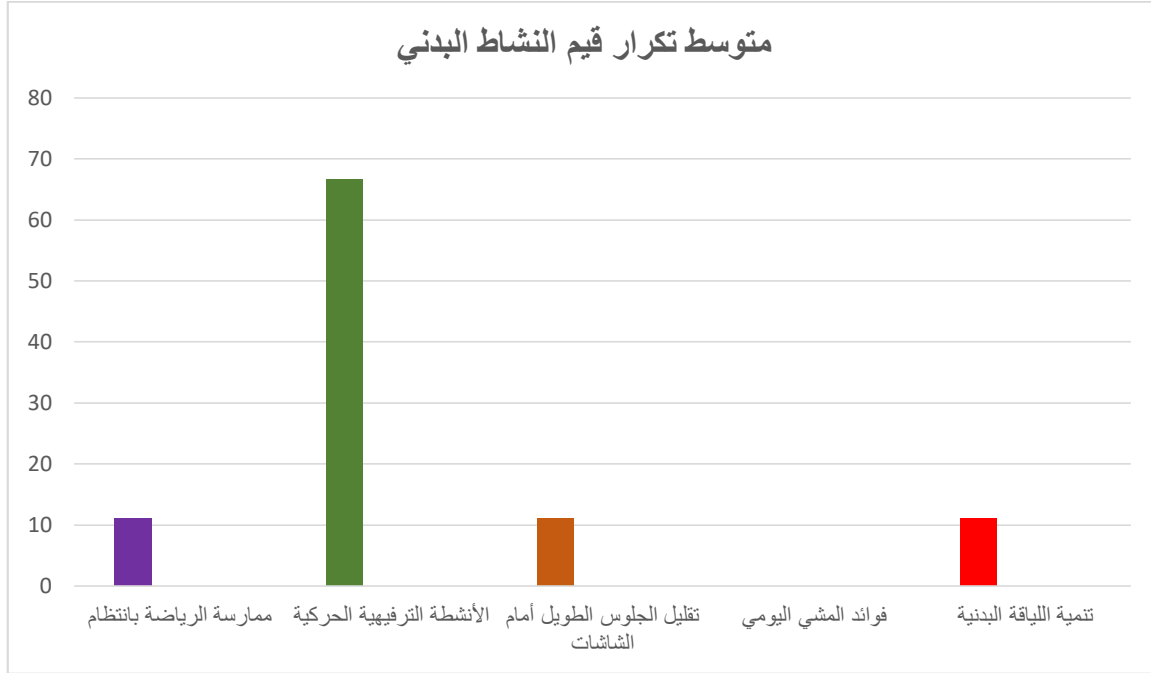
النسبة المئوية	التكرار	العبارات (القيم)
% 11.11	03	ممارسة الرياضة بانتظام
% 66.67	18	الأنشطة الترفيهية الحركية
% 11.11	03	تقليل الجلوس الطويل أمام الشاشات
% 0.00	00	فوائد المشي اليومي
% 11.11	03	تنمية اللياقة البدنية
% 100	27	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يُظهر الجدول مستوى الاهتمام بمفاهيم الأنشطة البدنية في منهاج التربية المدنية للصفين الثاني والثالث الابتدائي، حيث تصدر مفهوم قيمة الأنشطة الترفيهية الحركية أعلى القيم بنسبة (66.67%)، في حين جاءت مفاهيم ممارسة الرياضة بانتظام وتقليل الجلوس الطويل أمام الشاشات وتنمية اللياقة البدنية متساوية بنسبة (11.11%) لكل منها، بينما غاب كلياً مفهوم فوائد المشي اليومي حيث لم يسجل أي نسبة (0.00%).

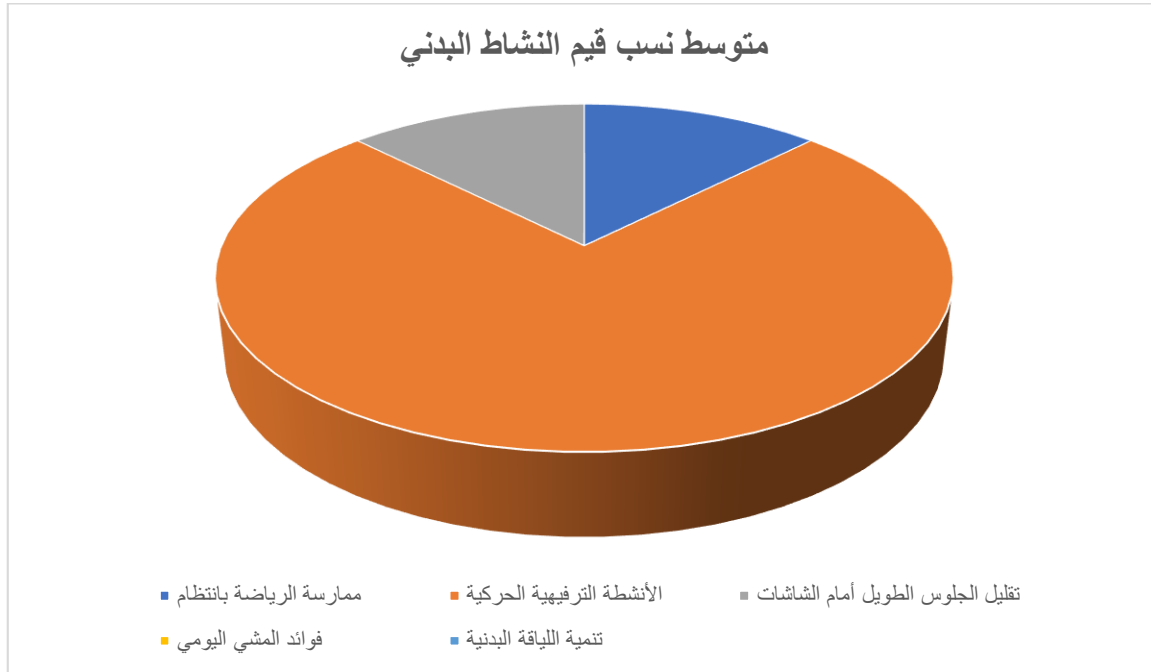
التطبيقية

الشكل رقم (11) يبيّن متوسط تكرار قيم النشاط البدني الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي



المصدر من إعداد الطالبتان

الشكل رقم (05) يوضح متوسط نسب قيم النشاط البدني المتضمنة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي.



المصدر من إعداد الطالبتان

مضامين منهاج التربية المدنية للطور الابتدائي من القيم الصحية النفسية والاجتماعية

## التطبيقية

جدول رقم (11) بيان قيم الصحة النفسية والاجتماعية الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي

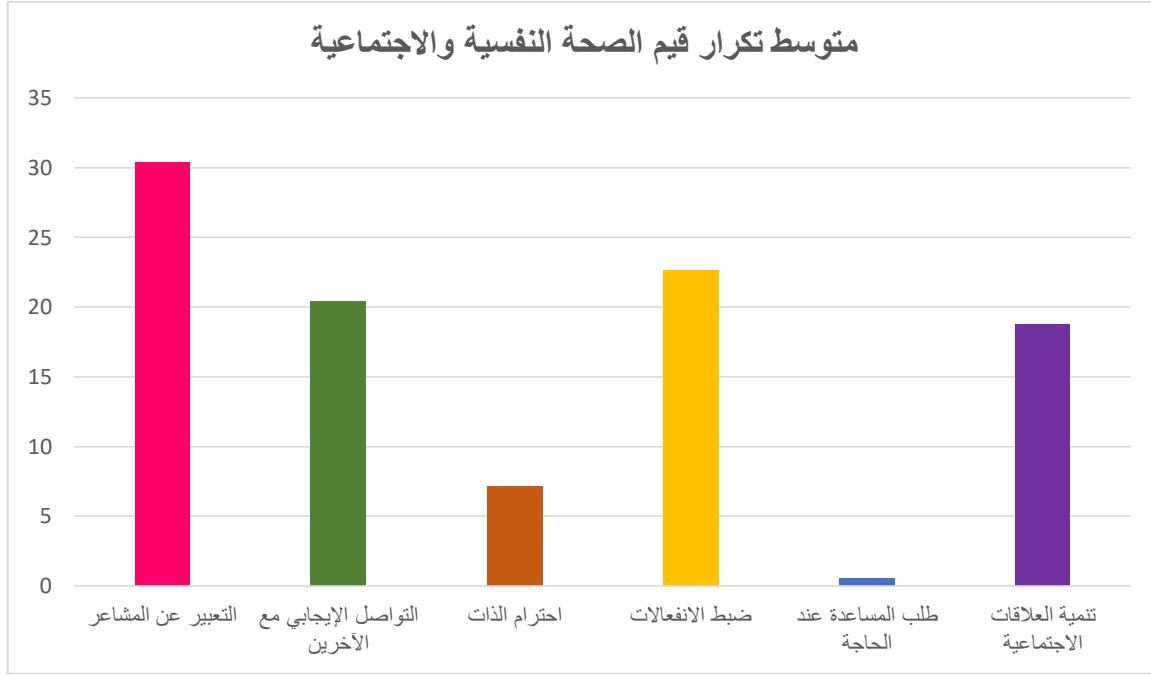
النسبة المئوية	التكرار	العبارات (القيم)
30.39 %	55	التعبير عن المشاعر
20.44 %	37	التواصل الإيجابي مع الآخرين
7.18 %	13	احترام الذات
22.65 %	41	ضبط الانفعالات
0.55 %	01	طلب المساعدة عند الحاجة
18.78 %	34	تنمية العلاقات الاجتماعية
100 %	181	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يُظهر الجدول مستوى الاهتمام بمفاهيم القيم الوجدانية والاجتماعية في منهاج التربية المدنية للصف الثالث ابتدائي، حيث تصدر مفهوم قيمة التعبير عن المشاعر المرتبة الأولى بنسبة (30.39%)، يليه مفهوم ضبط الانفعالات بنسبة (22.65%)، ثم مفهوم التواصل الإيجابي مع الآخرين بنسبة (20.44%)، وبعده مفهوم تنمية العلاقات الاجتماعية بنسبة (18.78%)، في حين سجل مفهوم احترام الذات نسبة ظهور أقل بلغت (7.18%)، أما مفهوم طلب المساعدة عند الحاجة فقد جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.55%)، وهو ما يعكس حضوراً ضعيفاً جداً لهذه القيمة مقارنة ببقية القيم الأخرى.

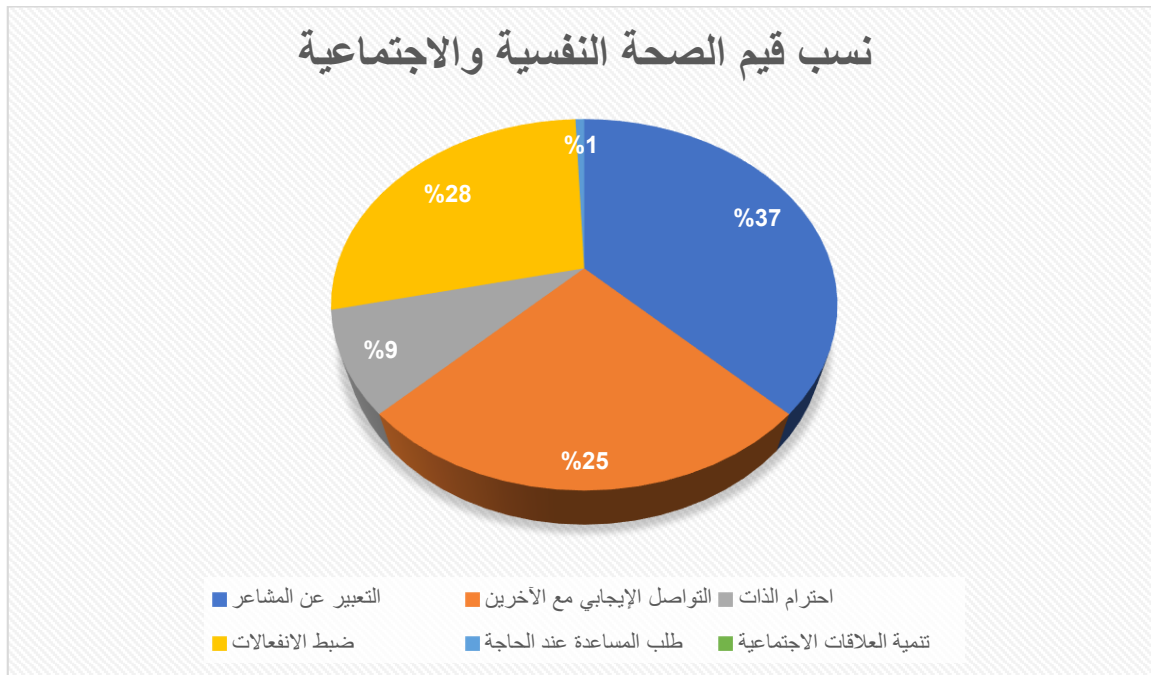
التطبيقية

الشكل رقم (06) يبين متوسط تكرار قيم الصحة النفسية والاجتماعية الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي



المصدر من إعداد الطالبتان

الشكل رقم (07) يوضح متوسط نسب قيم الصحة النفسية والاجتماعية المتضمنة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي.



المصدر من إعداد الطالبتان

مضامين منهاج التربية المدنية للطور الابتدائي من القيم الحماية من المخاطر

## التطبيقية

جدول رقم (12) بيان قيم الحماية من المخاطر الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي

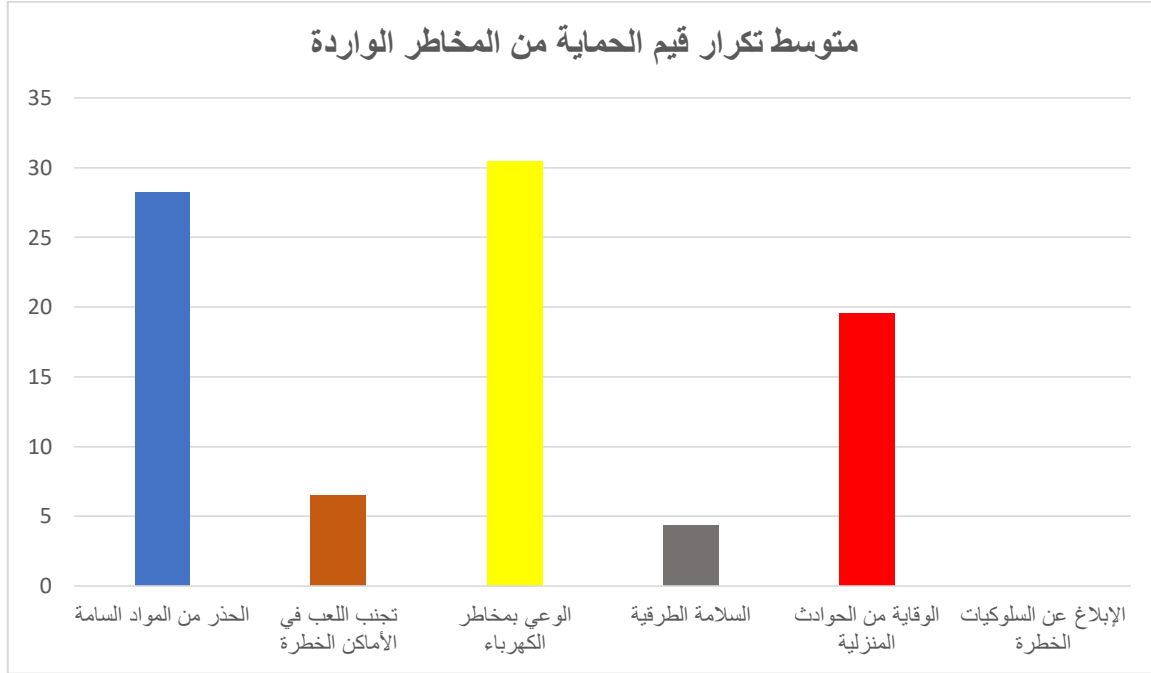
النسبة المئوية	التكرار	العبارات (القيم)
% 28.26	13	الحذر من المواد السامة
% 6.52	03	تجنب اللعب في الأماكن الخطرة
% 30.43	14	الوعي بمخاطر الكهرباء
% 4.35	02	السلامة الطرقية
% 19.57	09	الوقاية من الحوادث المنزلية
% 10.87	05	الإبلاغ عن السلوكيات الخطرة
% 100	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يُظهر الجدول مستوى الاهتمام بمفاهيم السلامة والوقاية في منهاج التربية المدنية للصفين الثاني والثالث ابتدائي، حيث احتل مفهوم الوعي بمخاطر الكهرباء المرتبة الأولى بنسبة (30.43%)، يليه مفهوم الحذر من المواد السامة بنسبة (28.26%)، ثم مفهوم الوقاية من الحوادث المنزلية بنسبة (19.57%)، وبعده مفهوم الإبلاغ عن السلوكيات الخطرة بنسبة (10.87%). أما مفهوم تجنب اللعب في الأماكن الخطرة فقد سجل نسبة ضعيفة بلغت (6.52%)، في حين جاء مفهوم السلامة الطرقية في المرتبة الأخيرة بنسبة (4.35%)، مما يعكس ضعف حضور هذه القيمة مقارنة ببقية القيم الأخرى.

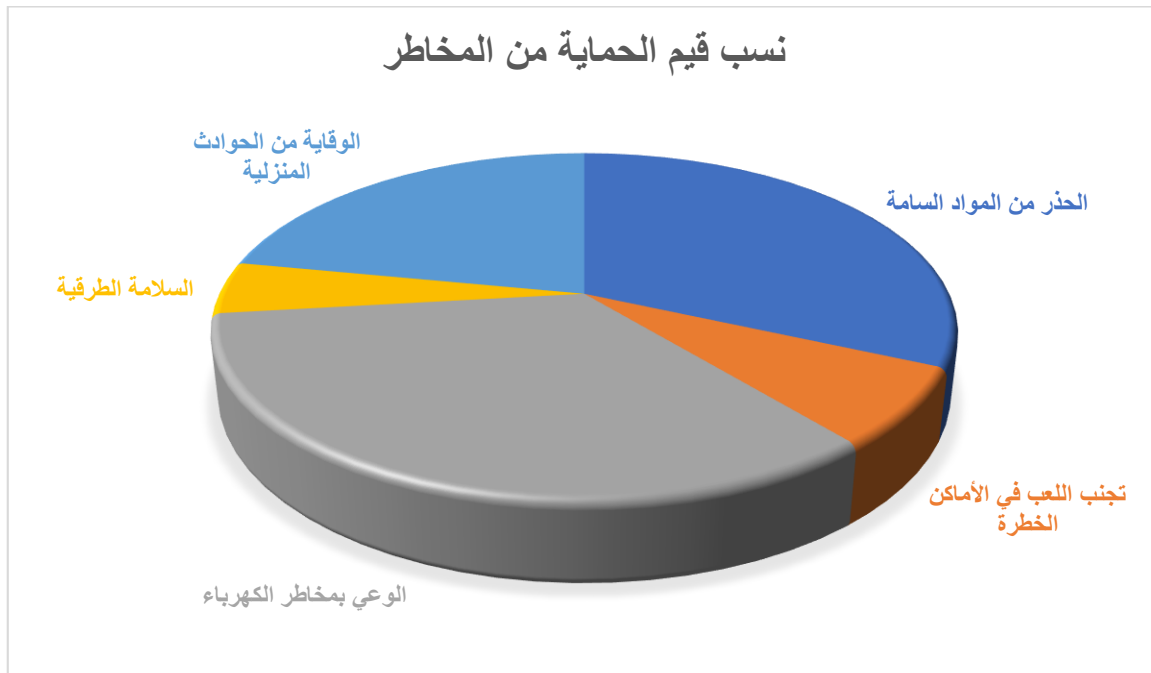
التطبيقية

الشكل رقم (08) يبين متوسط تكرار قيم الحماية من المخاطر الواردة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي



المصدر من إعداد الطالبتان

الشكل رقم (09) يوضح متوسط نسب قيم الحماية من المخاطر المتضمنة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي



المصدر من إعداد الطالبتان

## التطبيقية

## المطلب الثاني: المناقشة

## 2-1- تحليل وتفسير المعطيات

يُظهر الجدول تفوق قيمة العناية بالنظافة الشخصية بنسبة (41.86%)، تليها قيمة تنظيف الأدوات الشخصية بنسبة (25.58%)، بينما جاءت قيمة غسل اليدين بانتظام بنسبة (13.95%). هذا يبرز تركيز المنهاج على غرس العادات الصحية الأساسية التي يسهل على التلميذ ممارستها بشكل يومي. في المقابل، جاءت قيم مثل التلقيح ضد الأمراض (6.98%) وتجنب العدوى (11.63%) بنسب متوسطة، بينما غابت كلياً قيمة استخدام المناديل عند السعال والعطس (0.00%)، ما يعكس محدودية الطرح المرتبط بالوقاية من الأوبئة.

هذا الاتجاه يتماشى مع مبادئ التربية الصحية التي تؤكد على البدء بالعادات البسيطة الملموسة مثل النظافة، لأنها قابلة للتجسيد المباشر في حياة الطفل.

تصدر مفهوم تجنب الوجبات السريعة بنسبة (42.00%)، يليه مفهوم تنظيم أوقات الوجبات بنسبة (26.00%)، ثم قيمة تناول الفواكه والخضروات يوميًا بنسبة (22.00%). ويكشف هذا التركيز على محاولة تعديل السلوك الغذائي للتلميذ بما يحميه من العادات الغذائية الضارة.

أما قيم مثل التعرف على مكونات الغذاء الصحي (8.00%) وتناول وجبة الإفطار (2.00%) فتمثلت بشكل ضعيف، في حين غابت تمامًا قيمة أهمية شرب الماء (0.00%)، رغم أهميتها الحيوية. ويبدو أن المنهاج يركز على السلوكيات الغذائية المرتبطة مباشرة بصحة التلميذ (مثل تجنب الأطعمة السريعة) أكثر من تركيزه على ترسيخ المعارف الغذائية النظرية.

أظهر الجدول تفوق قيمة الأنشطة الترفيهية الحركية بنسبة (66.67%) بشكل واضح، بينما جاءت باقي القيم مثل ممارسة الرياضة بانتظام، تقليل الجلوس أمام الشاشات، وتنمية اللياقة البدنية بنفس النسبة (11.11%) لكل منها، في حين غابت قيمة فوائد المشي اليومي (0.00%).

هذا التركيز يعكس توجه المنهاج إلى جعل النشاط البدني مرتبطاً باللعب والترفيه في هذه المرحلة العمرية، أكثر من كونه نشاطاً منظماً كالرياضة أو المشي، انسجاماً مع طبيعة الطفل في هذه الفئة (8-11 سنة).

يتصدر مفهوم التعبير عن المشاعر بنسبة (30.39%)، يليه ضبط الانفعالات بنسبة (22.65%)، ثم التواصل الإيجابي مع الآخرين بنسبة (20.44%). وتأتي بعد ذلك قيم مثل تنمية العلاقات الاجتماعية (18.78%) واحترام الذات (7.18%)، بينما تذيلت القائمة قيمة طلب المساعدة عند الحاجة بنسبة (0.55%).

هذا التوزيع يوضح أن المنهاج يركز بدرجة أكبر على بناء الجانب الوجداني والعاطفي للطفل، خاصة في كيفية التعبير وضبط الانفعال، وهو ما يعكس اهتمام المشرع التربوي بتعزيز الصحة النفسية والاجتماعية للتلميذ. في

## التطبيقية

المقابل، ضعف قيمة طلب المساعدة يشير إلى قلة الاهتمام بتنمية مهارات الاستعانة بالآخرين، رغم أهميتها في التربية الحديثة.

تصدرت قيمة الوعي بمخاطر الكهرباء بنسبة (30.43%)، تليها الحذر من المواد السامة (28.26%)، ثم الوقاية من الحوادث المنزلية بنسبة (19.57%). بينما جاءت قيم مثل الإبلاغ عن السلوكيات الخطرة (10.87%) وتجنب اللعب في الأماكن الخطرة (6.52%) بنسب أقل، في حين ظهرت قيمة السلامة الطرقية بنسبة ضعيفة (4.35%).

هذا التوزيع يعكس تركيز المنهاج على المخاطر المباشرة الأكثر شيوعًا في حياة الطفل (الكهرباء، المواد السامة، الحوادث المنزلية)، مع إغفال نسبي لقيم السلامة الطرقية التي تعد بدورها أساسية في التربية على المواطنة.

**2-2- ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها**

أظهرت نتائج تحليل محتوى كتب التربية المدنية للطور الابتدائي أن المنهاج يركز على القيم العملية والملموسة التي يسهل على التلميذ ممارستها في حياته اليومية، سواء في مجال الحقوق أو الواجبات.

**الفرضية الأولى: قيم الوقاية الصحية**

يتضح أن المنهاج يعطي أولوية للعادات الصحية المباشرة، مثل العناية بالنظافة الشخصية وتنظيف الأدوات، مع إيلاء اهتمام أقل للقيم النظرية أو الأقل تجسيدًا مثل التلقيح واستخدام المناديل عند السعال، ما يدعم صحة الفرضية مع الإشارة إلى تركيزها على السلوكيات اليومية.

**الفرضية الثانية: قيم التغذية السليمة**

برز المنهاج في تعزيز السلوك الغذائي الصحيح من خلال التركيز على تجنب الوجبات السريعة وتنظيم أوقات الوجبات، بينما تناول بعض الجوانب المعرفية للتغذية بدرجة أقل، ما يعكس توجهاً عملياً يواكب قدرات الأطفال في هذه المرحلة، وبالتالي تدعم هذه النتائج الفرضية الثانية.

**الفرضية الثالثة: قيم النشاط البدني**

يركز المنهاج على الأنشطة الحركية الترفيهية، بينما تمثل الرياضة المنظمة والمشي اليومي حضورًا محدودًا، ما يدل على توجه المنهاج لجعل النشاط البدني ممتعًا وملموماً للطفل، وهو ما يؤكد صحة الفرضية.

**الفرضية الرابعة: قيم الصحة النفسية والاجتماعية**

يظهر أن المنهاج يعزز القدرات الوجدانية والاجتماعية للتلميذ، مثل التعبير عن المشاعر وضبط الانفعالات، مع إيلاء اهتمام أقل لمهارات مثل طلب المساعدة عند الحاجة، ما يؤكد دعم الفرضية مع ملاحظة تفاوت التمثيل بين القيم المختلفة.

التطبيقية

الفرضية الخامسة: قيم الحماية من المخاطر والحوادث

تركزت قيم الحماية على المخاطر المباشرة التي قد يواجهها الطفل، مثل المواد السامة والكهرباء، بينما غابت بعض القيم العامة مثل السلامة الطرقية، ما يدل على اهتمام المنهاج بالوقاية العملية اليومية، مؤكداً بذلك صحة الفرضية مع وجود تفاوت في تمثيل بعض القيم.

مناقشة النتائج وفق الدراسات السابقة:

جدول رقم (13) يوضح المقارنة بين نتائج دراسي ونتائج الدراسات السابقة

المجال	الملاحظة / أوجه التشابه والاختلاف	قيمك (%)	الدراسات العالمية	الدراسات الوطنية	الدراسات العربية
النظافة الشخصية	اتفاق كبير في التركيز على العادات العملية اليومية، مع غياب بعض المفاهيم الحديثة كالوقاية من الأوبئة	العناية بالنظافة الشخصية (41.86)، تنظيف الأدوات الشخصية (25.58)، غسل اليدين (13.95)	Fischer et al. 2011: التركيز على السلوكيات الصحية اليومية للطلاب	كنزة حامدي 2019: التركيز على القواعد الصحية الأساسية كالتهوية والهضم والتغذية، بلعسلة 2019: التركيز على العادات اليومية	ريم سليمان 2016: ضعف في الصحة الشخصية، ضرورة تعزيز المفاهيم العملية
الوقاية من الأمراض	التوافق مع الدراسات السابقة في التركيز على الوقاية العملية، مع غياب بعض القيم الحديثة	التلقيح ضد الأمراض (6.98)، تجنب العدوى (11.63)، استخدام المناديل عند السعال (0.00)	Fischer et al. 2011: أهمية الوقاية العملية والحد من السلوكيات عالية المخاطر	كنزة حامدي 2019: تم إغفال بعض المواضيع الحديثة المتعلقة بالوقاية	مفضي أبو هولا 2006: شمول المفاهيم الصحية المتنوعة

التطبيقية

التغذية السليمة	توافق جزئي، التركيز على السلوك العملي على حساب المعرفة النظرية، ضعف بعض المفاهيم الحيوية مثل شرب الماء	تجنب الوجبات السريعة (42.00)، تنظيم أوقات الوجبات (26.00)، تناول الفواكه والخضروات (22.00)، مكونات الغذاء الصحي (8.00)، وجبة الإفطار (2.00)، شرب الماء (0.00)	Selivanova & Cramm 2014: لم تتطرق مباشرة للتغذية للأطفال، لكنها ركزت على السلوكيات الصحية	كنزة حامدي، 2019، بلعسلة 2019: التركيز على الغذاء العملي أكثر من المعرفة النظرية	ريم سليمانى 2016: التركيز على النمو والتنمية، ضعف في الجوانب العملية والمعرفة
النشاط البدني	توافق كامل، المنهاج يجعل النشاط ممتعاً وملموساً، مع ضعف التركيز على النشاط المنظم	الأنشطة الترفيهية الحركية (66.67)، ممارسة الرياضة بانتظام (11.11)، تقليل الجلوس أمام الشاشات (11.11)، تنمية اللياقة البدنية (11.11)، فوائد المشي (0.00)	Fischer et al. 2011: التركيز على النشاط البدني كجزء من اللعب والترفيه للأطفال	كنزة حامدي، 2019: التركيز على النشاط اليومي العملي للأطفال	الدراسات العربية: لم تتطرق بالتفصيل للنشاط البدني
الصحة النفسية والاجتماعية	توافق نسبي، التركيز على التعبير وضبط	التعبير عن المشاعر (30.39)، ضبط	الدراسات العالمية : Fischer et al. 2011: شمول الصحة	بلعسلة 2019: التركيز على الصحة	الدراسات العربية: لم تركز بشكل مباشر

التطبيقية

	الانفعالات (22.65)، التواصل الإيجابي (20.44)، تنمية العلاقات الاجتماعية (18.78) احترام الذات (7.18)، طلب المساعدة عند الحاجة (0.55)	الانفعال، مع ضعف مهارات التعاون وطلب المساعدة	النفسية في برامج المدرسة النفسية والانجاهات الوقائية	
الحماية من المخاطر والحوادث	توافق جزئي، التركيز على المخاطر المباشرة اليومية، مع إغفال بعض القيم العامة كالسلامة الطرقية	الوعي بمخاطر الكهرباء (30.43) الحذر من المواد السامة (28.26) الوقاية من الحوادث المنزلية (19.57) الإبلاغ عن السلوكيات الخطرة (10.87) تجنب اللعب في الأماكن الخطرة (6.52)، السلامة الطرقية (4.35)	Fischer et al. 2011: أهمية دمج الأسرة والمجتمع في تعزيز برامج الوقاية	كنزة حامدي 2019: التركيز على المخاطر اليومية المباشرة
الدراسات العربية: لم تتطرق بالتفصيل				

التطبيقية

---

## التطبيقية

تحليل وقراءة سسيولوجية للجدول:

أولاً: تحليل وقراءة سوسولوجية للجدول

تُظهر الجداول تحليلاً كمياً ونوعياً لمضامين القيم والسلوكيات الصحية والاجتماعية والنفسية المتضمنة في المناهج، مما يعكس الأطر المرجعية والأولويات الاجتماعية التي يتبناها النظام التربوي.

1. القيم الصحية الوقائية (جدول رقم 08)

يُركز النظام التربوي بشكل كبير على الجوانب السلوكية المباشرة للصحة الفردية، متجاهلاً مفاهيم وقائية مجتمعية هامة:

التركيز على النظافة الشخصية (41.86%): تتصدر قيمة "العناية بالنظافة الشخصية" أعلى نسبة، تليها "تنظيف الأدوات الشخصية" (25.58%). هذه الأولوية تشير إلى محاولة النظام التربوي غرس الأسس السلوكية الفردية للوقاية من الأمراض كمسؤولية شخصية أساسية، وهو ما يتفق مع التوجهات العامة لغرس عادات الصحة اليومية في المرحلة الابتدائية (1.2, 1.3, 1.5). (Result)

تهميش السلوكيات الوقائية الجماعية والمستجدة:

"استخدام المناديل عند السعال والعطس" (0.00%): يشكل هذا الغياب مؤشراً سوسولوجياً خطيراً، حيث يدل على فشل أو نقص في مواكبة المنهج للتحديات الصحية المعاصرة (مثل الأوبئة والتوعية الجماعية)، على الرغم من أهمية هذا السلوك في الوقاية المجتمعية من العدوى.

"غسل اليدين بانتظام" (13.95%): على الرغم من أهميته، إلا أن نسبته ضعيفة مقارنة بـ "العناية بالنظافة الشخصية" الأعم، مما قد يدل على نقص في التأكيد على الإجراءات الوقائية المحددة في المنهج.

2. القيم النفسية والاجتماعية

تُظهر الجداول اهتماماً ملحوظاً بالجانب النفسي والاجتماعي، مما يؤكد على النظرة الشمولية للصحة (الصحة ليست مجرد غياب للمرض، بل حالة من الرفاهية الكاملة):

الأولوية للسلوكيات الانفعالية والعاطفية: يتصدر "التعبير عن المشاعر" (30.39%) و"ضبط الانفعال" (22.65%)\* النسب الأعلى، مما يشير إلى توجه تربوي يركز على التنشئة الاجتماعية العاطفية وبناء شخصية متكاملة وقادرة على التكيف الوجداني مع الواقع الاجتماعي (1.3). (Result)

ضعف التركيز على التفاعلات المجتمعية الأساسية: يلاحظ ضعف في قيم مثل "طلب المساعدة عند الحاجة" (0.55%) و"احترام الذات" (7.18%)\*، مما قد يشير إلى أن المنهج يولي الأولوية للتكيف الداخلي (الانفعالات) على حساب التفاعل المجتمعي الفعال وطلب الدعم، وهي قيم مهمة لتحقيق التوافق الاجتماعي (2.5). (Result)

## التطبيقية

## 3. القيم المتعلقة بالتغذية والنشاط البدني والحماية

ضعف قيم التغذية الصحية: على الرغم من أن السلوك العملي (تفضيل الأطعمة الصحية) (42.00%) هو الأعلى في هذا المحور، إلا أن النسب الإجمالية لمفاهيم التغذية الحيوية ضعيفة جدًا: "تناول الفواكه والخضروات" (26.00%)، و"شرب الماء" (8.00%)، وغياب مفاهيم مثل "أوقات الوجبات" (0.00%)، مما يؤكد ضعف التجسيد الكلي لمضامين التغذية في المنهج (Result 1.2, 1.4). التركيز على النشاط البدني العام: تسيطر قيمة "النشاط الحركي" (66.67%) على هذا المحور، مما يعكس وعيًا بأهمية الحركة للنمو البدني (Result 1.8)، ولكنه يقتصر بضعف في التخطيط للسلوك الرياضي المنتظم (11.11%)، مما يحول القيمة إلى مفهوم عام بدل أنماط سلوك منظمة. تجزئة قيم الحماية: يشير تركيز قيم الحماية على المخاطر المباشرة (الكهرباء 30.43%) مع ضعف السلامة المرورية (4.35%) إلى أن المنهاج يركز على مخاطر بيئية محددة وواضحة، لكنه يفتقر إلى تغطية شاملة لمخاطر الحياة اليومية المجتمعية الأوسع (مثل السلامة الطرقية).

## ثانيًا: الدور السوسولوجي للنظام التربوي في غرس القيم الصحية

يُعد النظام التربوي (المدرسة) مؤسسة تنشئة اجتماعية رسمية تتولى وظيفة نقل الثقافة المجتمعية وقيمها، بما في ذلك القيم الصحية، إلى الأجيال الناشئة (Result 1.1, 1.8, 2.5). ويمكن تلخيص دوره السوسولوجي فيما يلي:

## 1. المدرسة كـ "وكيل للتنشئة الاجتماعية" (Agent of Socialization)

نقل النماذج السلوكية: المدرسة هي البيئة المنظمة التي تحول القواعد الصحية المجردة إلى سلوكيات وأنماط حياتية ممارسة (Result 1.3). فتدريس النظافة الشخصية أو أهمية الرياضة ليس مجرد معلومات، بل هو تأسيس لـ "مخزون ثقافي صحي" يُمارس في الحياة اليومية (Result 1.5, 2.6). تكوين الشخصية المتكاملة: دور المدرسة يتعدى التعليم الأكاديمي ليشمل التنمية الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية (Result 1.8, 2.1). فالاهتمام بضبط الانفعال (كما ورد في الجداول) يهدف إلى إعداد فرد متوازن عاطفيًا واجتماعيًا، قادر على التكيف مع متطلبات المجتمع.

## 2. المدرسة كـ "آلية للضبط الاجتماعي" (Mechanism of Social Control)

تحديد الأولويات الاجتماعية: يعكس محتوى المناهج وأولويات المجتمع والدولة في الجانب الصحي. فالتركيز الكبير على النظافة الشخصية هو شكل من أشكال الضبط الموجه لضمان الحد الأدنى من الوقاية الفردية. ملء الفراغ الوقائي: حيث أن الكثير من المشكلات الصحية تبدأ من الجهل الصحي، تلعب المدرسة دورًا في تزويد التلميذ بالوعي الذي قد لا يتوفر في البيئة الأسرية أو المجتمعية المحيطة، مساهمة في تحقيق الوعي الصحي الفردي والمجتمعي (Result 2.1).

## التطبيقية

3. المدرسة كـ "جسر بين الفرد والمجتمع" (Bridge between Individual and Society) تفعيل البرامج الصحية الشاملة: تعمل المدرسة كأداة لتطبيق برامج الصحة المدرسية الشاملة التي تتبناها المنظمات العالمية ووزارة التربية، وتستقطب الشريحة الأكبر من المجتمع لخلق جيل قادر على مواجهة التحديات الصحية (Result 2.1, 2.6).

تجسيد القيم في الواقع المعاش: النظام التربوي يغرس القيم ليس فقط من خلال المناهج (الكتب)، بل من خلال الأنشطة، وعلاقات المدرسة الداخلية، والبيئة المدرسية ذاتها (Result 1.8).

## خلاصة سوسولوجية:

تكشف الجداول عن اختلال في التوازن بين القيم الصحية التي يركز عليها المنهج (التركيز على النظافة الفردية) وتلك التي يهملها (الوقاية الجماعية والتغذية الشاملة). هذا الاختلال يستدعي إعادة بناء لمضامين التربية الصحية في ضوء التحديات الصحية المعاصرة، لكي تحقق المؤسسة التربوية دورها السوسولوجي الكامل في بناء سلوك صحي سليم وشخصية متكاملة (Result 1.4).

## 2-3- الاستنتاجات والحلول:

من خلال تحليل محتوى كتب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي للجيل الثاني، تم رصد مدى حضور هذه القيم في الدروس والنصوص والأنشطة، بهدف فهم مدى فعالية المنهج في ترسيخ السلوكيات الصحية لدى التلاميذ. وقد أظهرت نتائج الدراسة تبايناً في تمثيل القيم المختلفة، ما يستدعي استخلاص استنتاجات دقيقة ووضع توصيات لتعزيز القيم الصحية في الممارسات اليومية للتلاميذ.

## الاستنتاجات

1. تركيز المنهج على السلوكيات الصحية العملية: أظهرت النتائج أن المنهج يولي اهتماماً كبيراً بالقيم الصحية التي يمكن للتلميذ ممارستها مباشرة، مثل العناية بالنظافة الشخصية وتنظيف الأدوات الشخصية، وتجنب الوجبات السريعة، والانخراط في الأنشطة الحركية الترفيهية.
2. تفاوت تمثيل بعض القيم: بعض القيم الصحية الأقل تجسيداً أو النظرية مثل التلقيح، شرب الماء، المشي اليومي، والسلامة الطرقية ظهرت بنسبة منخفضة أو غائبة، مما يدل على وجود فجوات في تغطية المنهج لبعض الجوانب الصحية.
3. الأبعاد النفسية والاجتماعية: ركز المنهج على تطوير الجوانب الوجدانية والاجتماعية للتلميذ، مثل التعبير عن المشاعر وضبط الانفعالات والتواصل الإيجابي مع الآخرين، مع ضعف بعض القيم المتعلقة بطلب المساعدة عند الحاجة.
4. التركيز على الوقاية من المخاطر اليومية: أظهر التحليل أن المنهج يعزز الوعي بالمخاطر المباشرة التي قد يتعرض لها التلميذ مثل الكهرباء والمواد السامة والحوادث المنزلية، بينما تمثيل السلامة الطرقية كان ضعيفاً.

## التطبيقية

5. توافق المنهاج مع خصائص المرحلة الابتدائية: تظهر النتائج أن التركيز على القيم الصحية العملية والسلوكية يتماشى مع قدرات الأطفال في هذه المرحلة (8-11 سنة)، حيث يسهل عليهم تطبيق المفاهيم العملية أكثر من المفاهيم النظرية المجردة.

## التطبيقية

## خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم التركيز على دراسة القيم الصحية المتضمنة في منهج التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي للجيل الثاني، بهدف التعرف على مدى تمثيل هذه القيم في الدروس والنصوص والأنشطة المدرسية. وقد أظهرت نتائج التحليل أن المنهج يعطي اهتماماً كبيراً بالقيم العملية التي يمكن للتلميذ ممارستها مباشرة، مثل العناية بالنظافة الشخصية، تنظيم الوجبات، النشاط البدني اليومي، والتواصل الاجتماعي الصحي.

كما بين التحليل وجود تفاوت في تمثيل بعض القيم الأقل تجسيداً أو النظرية، مثل التلقيح، شرب الماء، والسلامة الطرقية، ما يشير إلى وجود فجوات يمكن معالجتها عبر تعزيز الأنشطة والتنسيق بين المواد الدراسية المختلفة.

كما أبرز الفصل أهمية الأبعاد النفسية والاجتماعية في بناء شخصية الطفل، حيث ركز المنهج على تطوير القدرة على التعبير عن المشاعر، وضبط الانفعالات، والتواصل الإيجابي مع الآخرين، مع الإشارة إلى ضعف بعض القيم مثل طلب المساعدة عند الحاجة.

خاتمة

مثلت هذه الدراسة محاولةً لتحليل وتقييم مدى تضمين القيم الصحية في منهج التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي (جيل الثاني). وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج التي تكشف عن رؤية تربوية واضحة تعطي أولوية للقيم العملية التي تساهم في بناء سلوكيات صحية وسليمة لدى التلميذ منذ المرحلة الابتدائية، مثل النظافة الشخصية، تنظيم الأدوات، وممارسة الأنشطة الحركية والذهنية.

إلا أن النتائج أبرزت أيضاً وجود تفاوت في تقبل وتمثيل بعض القيم النظرية والوقائية، كالتلقيح، شرب الماء، والسلامة الطرقية، مما يستدعي تعزيز هذه الجوانب عبر أنشطة إضافية أكثر تفاعلاً وتكراراً ضمن المحتوى الدراسي. كما أظهر المنهج تركيزاً إيجابياً على البعد النفسي والاجتماعي من خلال تعزيز التعبير عن المشاعر وضبط الانفعالات، مما يساهم في بناء شخصية متوازنة وقادرة على تبني السلوكيات الصحيحة.

التوصيات:

بناءً على هذه النتائج، تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها:

1. تعزيز القيم الصحية الأقل حضوراً (مثل التلقيح، شرب الماء، السلامة الطرقية) عبر أنشطة تعليمية وتطبيقية جذابة.
2. دمج الأبعاد النظرية والعملية للقيم الصحية عبر أنشطة تفاعلية، لضمان فهم التلميذ وتطبيقه للمفاهيم في حياته اليومية.
3. تعزيز التكامل بين المواد الدراسية (التربية المدنية، العلوم، التربية البدنية) لضمان تعزيز القيم الصحية بشكل متكامل.
4. تنمية الجانب النفسي والاجتماعي للتلاميذ عبر أنشطة لتعزيز مهارات طلب المساعدة وضبط الانفعالات.
5. إجراء تقييم دوري لقياس فعالية المنهج في ترسيخ القيم الصحية وسلوكيات التلاميذ على أرض الواقع.

آفاق الدراسة:

تفتح هذه الدراسة الباب أمام عدة دراسات مستقبلية، منها:

• توسيع نطاق الدراسة ليشمل جميع مراحل التعليم الابتدائي لرصد تطور القيم الصحية عبر المراحل.

## خاتمة

- إجراء دراسة مقارنة مع المناهج الدولية للاستفادة من أفضل الممارسات في ترسيخ القيم الصحية.
- دراسة تأثير الأنشطة العملية والبرامج النوعية على السلوكيات الصحية للتلاميذ في المدرسة والمنزل.
- البحث في سبل تحقيق التكامل بين التربية المدنية والمواد الأخرى لتعزيز القيم الصحية بشكل أكثر فعالية.

ختاماً، يمكن القول إن منهاج التربية المدنية للطور الابتدائي يعد أداة فعالة لغرس القيم الصحية، لكن تطويره المستمر -خاصة في الجوانب النظرية والوقائية- ودجمه مع المواد الأخرى سيسهم في بناء جيل واعٍ ومتمتع بصحة جيدة على المستويين الجسدي والنفسي.

## قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

- 1- أمين ساعاتي. (1991). تبسيط كتابة البحث العلمي. مصر: المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية.
- 2- إميل دوركايم. كتاب التربية والمجتمع، ترجمة علي أسعد وطفة، مطبعة جامعة فرنسا، دار سعد للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - يرموك، 1922-1996.
- 3- بزينة محمد الصيد. (2022). القيم والمعتقدات في القضاء الصحي. مجلة العلوم الإنسانية، العدد (2).
- 4- بلقاسم مكي. (2019/2018). المناهج المدرسي وعلاقته بتعزيز التربية الصحية لدى التلاميذ. جامعة محمد بوضياف.
- 5- بن حرز الله مراد. (02، 2020). أدوات الباحث العلمي: كيفية الاختيار وطرق التصميم. مجلة العلوم الإنسانية، ص. 18.
- 6- بن عبو رانية. (2020/2019). واقع التربية الصحية في المناهج الدراسية (تحليل محتوى كتاب التربية العلمية السنة الثالثة ابتدائي). جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
- 7- الجريدة الرسمية. (1985). القانون رقم 85/05: حماية الصحة وترقيتها. ص. 1.
- 8- الزبيباري طاهر حسو. (2011). أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع (المجلد 1، ص. 85). بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- 9- سلوى عثمان الصديقي، السيد رمضان. (2004). الصحة العامة والرعاية الصحية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 10- صلاح عبد الحميد مصطفى. (2000). المناهج الدراسية: عناصرها، أسسها وتطبيقاتها. الرياض: دار المريخ للنشر.
- 11- عبد الله قلس. (2017/2016). منهجية البحث العلمي. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، الجزائر.
- 12- محسن تاجر. (2021). المنهج الوصفي. مجلة إنسانيات وعلوم الإنسان، جامعة عبد المالك السعدي، طنجة، 21 نوفمبر.
- 13- موريس أنجرس. (2006/2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. الجزائر: دار القصبه للنشر.
- 14- وائل عبد الله محمد، ريم أحمد عبد العظيم. (2012). تحليل محتوى المنتج في العلوم الإنسانية (المجلد 1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 15- يوسف تمار. (2020/2019). فغات التحليل.

ثالث: المواد والقوانين

1- القانون رقم 05/85 المؤرخ في 16 فبراير سنة 1985 المتعلق بحماية الصحة وترقيتها. الجريدة الرسمية، العدد 08، 17 فبراير 1985.

2- المادة 39 من القانون 04/08 المؤرخ في 23 يناير سنة 2008 المتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية. الجريدة الرسمية، العدد 04، 27 يناير 2008.

ثانياً: المراجع الإلكترونية

1- أحمد العليان. (07 يناير 2025). العينات في البحث العلمي: 8 أنواع. تم الاسترداد من:

<https://ehsae.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A-8-%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9>

2- تقي خالد. (10 مايو 2022). المتغيرات في البحث العلمي (أنواعها، خصائصها، أهم تصنيفاتها). تم الاسترداد من مكتبتك:

<https://www.maktabtk.com/blog/post/3204-شرح-المتغيرات-في-البحث-العلمي.html>

الملاحق

